ملامح من سيرة عقيل بن أبي طالب الشخصية

المدرس الدكتور
علي صالح رسن المحمداوي
جامعة البصرة – كلية التربية

اسمه ونشأته وتربيته

عقيل بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي ، ابن عم النبي (ص) (١) ويكنى ابا يزيد بابن له(٢)وقد بحثت عن يزيد فلم أجد له ذكر،وإنما الصق به لغاية ينشدها واضعوا الروايات، وقد انفرد التميمي المغربي برواية وكناه أبو فضاعة (٣) وهي رواية أحادية الجانب ولم يجدها الباحث ألا في المصدر المذكور، كما لا نعرف من أين أخذها ؟ وقيل يكنى أبو عيسى ولم يتابع على كنيته (٤) وهذه الرواية مصيرها مثل سابقتها ٠

وأمه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف من المهاجرات المبايعات (٥) أما عن ولادته فلم نهتد إلى تاريخ محدد لميلاده ولو بشكل تقديري ، سوى إشارة واحدة وردت عند السيد طاهر الخطيب تفيد ان ولادته كانت قبل الفيل بعشر سنوات (٦) وقد أسندها إلى كتاب مقاتل الطالبيين للأصفهاني وعمدة الطالب، وقد راجع الباحث هذه المصادر ولم يجد الرواية ٠

وعن تسلسله في الولادة ، فقد نقل ابن عساكر روايتين بهذا الخصوص ، الأولى أسندها إلى ابن سعد قال " عقيل بن أبي طالب ٠٠٠كان أسن من جعفر وعلي (عليهما السلام) والثانية قال فيها " عقيل أخو جعفر وعلي عليهما السلام وكان اكبر منهما " (٧) ، وقد أيد ذلك التميمي المغربي بقوله" لأبي طالب ثلاث من الولد أكبرهم سناً عقيل بن أبي طالب وأوسطهم جعفر وأصغرهم علي (ع) فلما شب عقيل دفعه أبو طالب إلى عباس أخيه ، ولما شب جعفر دفعه إلى حمزة ، ولما شب علي (ع) دفعه إلى الرسول (ص)٠٠٠" (٨) واقر الجندي ذلك عندما أشار إلى تدوين الدواوين بقوله " ٠٠٠كان عمر ينظر لمصلحة المسلمين يوم دون الدواوين فدعا الأخ الأكبر لعلي (ع) عقيل بن أبي طالب " (٩) ٠

إما ابن الأثير فقد رجح ان عقيلاً هو اكبر أولاد أبو طالب مشيراً بقوله " عقيل أخو علي وجعفر لأبويهما وهو أكبرهما " (١٠) والحال نفسها مع الذهبي الذي عّد عقيل اكبر إخوته وأخرهما موتاً (١١) ٠

وقد أورد هشام بن محمد الكلبي (ت٢٠٤هـ)رواية عن أولاد أبي طالب ذاكراً طالب أكبرهم وعقيل وجعفر وعلي أصغرهم والفارق الزمني في الولادة بين كل أخ وآخر عشر سنوات (١٢) ، وذكر البلاذري رواية عن الهيثم بن عدي عن الأمام جعفر بن محمد(ع) قوله " كان بين جعفر وعلي عليهما السلام تسع سنين وجعفر أكبرهما وبين جعفر وعقيل أربع " (١٣) وذكر المسعودي رواية غير مسنده أشار فيها إلى الفارق الزمني بين عقيل وجعفر سنتان فقط (١٤)وعند النظر والتحقق من الروايات يتضح الآتي :

فيما يخص رواية ابن الكلبي فهو لم يوضح الأسباب التي جعلت فاطمة بنت أسد تنجب بهذا الشكل الذي لم يكن له مثيل ، هذا ولم نعرف سر ذلك وما الغاية منه ؟ ولماذا الفارق الزمني بين كل أخ وآخر عشر سنوات ؟وفي الوقت الذي حدد فيه ترتيبهم الزمني من الأكبر إلى الأصغر ، أهمل شأن بناته ولم يذكر الفارق الزمني بينهن وبين إخوتهن ،وبين كل واحدة والأخرى ، كما لم نعرف هل الأولاد أكبر أم البنات ؟هذه الأمور بحاجة إلى معالجة وسنحاول بسط القول فيها ، وهذه التساؤلات تنسحب على بقية الروايات ٠

فضلا عن ذلك ان ابن الكلبي مطعون فيه حيث قال عنه ابن حنبل بأنه صاحب سمر وما ظننت ان أحدا يحدث عنه (١٥) وهو أحب من أبيه (١٦) وكان يروي عنه أحاديث ليس لها أصول ، وهو غالياً في التشيع وأخباره في الأغلوطات أشهر من ان يحتاج إلى الإغراق في وصفها (١٧) هذا ولم نعرف هل ان التشيع هي جريمته التي جعلت بعضهم ينظرون إليه بهذا المنظار ، أم ان اغلوطاته هي السبب ؟ وربما هذه الرواية وغيرها من هذه الاغلوطات ، حتى قيل عنه متروك الحديث وليس بثقة (١٨) وليس من المستبعد ان تكون هذه الرواية من متروكاته ، ومقابل هذا ذكره النجاشي ولم يتعرض إلى تجريحه ، وإنما أشار إلى فضله وعلمه ، وكذلك ذكره السيد الخوئي (قدس) ونقل ما قاله النجاشي فيه (١٩) ٠

أما رواية الهيثم بن عدي (ت ٢٠٧هـ) فانه مطعون فيه ، فقد كذبه يحيى بن معين ، وقال بأنه كوفي ليس بثقة (٢٠) وسكت عنه البخاري (٢١)وذكره العقيلي في

الضعفاء ، وقال عنه المديني لا أرضاه في الحديث ضعيف ولا في الأنساب (٢٢) وقيل يوجد في حديثه مناكير التي رواها عن الثقاة (٢٣) وربما تكون هذه الرواية من أحد أحاديثه المناكير التي رواها عن الثقاة ، وقيل انه متروك الحديث (٢٤) وصاحب أخبار وتدليس (٢٥)٠

وقد نوقشت أدلة كثيرة حول ثبوتية أولاد أبي طالب ، وثبت بالدليل ان عقيلاً هو اكبر أبنائه ، وما قيل ان طالب هو الأكبر هي رواية مفتعلة أريد منها تضليل أبو طالب ، وللفائدة انوه ان الرواية القائلة ان تسلسل ولادة أبناء ابو طالب والفارق الزمني بينهما عشرة سنوات رواية غير صحيحة وقد دحضت بالكامل ، بل لم تقف إمام النقد العلمي الصحيح (٢٦) ، والصحيح ما ذكره المسعودي من ان الفارق الزمني بينهما سنتان فهو مقبول واقرب للواقع ٠

أما عن نشأته وتربيته فقد نشأ وتربى في كنف أبيه أبي طالب ، وأمه فاطمة بنت أسد ، فكان حصة أبيه في قضية معروفة رغم زيفها وعدم صحتها ، مفادها ان قريشاً أصابتها أزمة وأملق أبو طالب فيها وحدة من دون غيره إلى الدرجة التي حدت بمحمد(ص) وعمه العباس أن يتقاسما أبناء أبي طالب وهذا ما أشار إليه ابن هشام بقوله " ان قريشاً أصابتهم أزمة شديدة وكان أبو طالب ذا عيال كثير ،فقال رسول الله (ص) للعباس عمه وكان من ايسر بني هاشم : يا عباس ان أخاك أبا طالب كثير العيال ، وقد أصاب الناس ما ترى من هذه الأزمة فانطلق بنا فلنخفف عنه من عياله آخذ من بنيه رجلاً وتأخذ أنت رجلاً٠٠٠ فقال العباس نعم فانطلقا حتى آتيا أبا طالب فقالوا له إنما نريد أن نخفف عنك من عيالك حتى ينكشف عن الناس ما هم فيه فقال أبو طالب : إذا تركتما لي عقيلاً فاصنعا ما شئتما ٠٠٠فاخذ الرسول (ص) عليا(ع) واخذ العباس جعفراً ولم يزل عند العباس حتى اسلم واستغنى" (٢٧) وأضاف ابن معد إلى ذلك قوله " دعا رسول الله (ص) عمه العباس فقال له يا أبا الفضل أن أخاك كثير العيال مختل الحال ضعيف النهضة ٠٠٠ وقد نزل به ما نزل من هذه الأزمة وذو الأرحام أحق الرفد وأولى بحمل الكل في ساعة الجهد فانطلق بنا إليه لنعينه على ما هو فيه فلنحمل عنه بعض أثقاله ونخفف عنه من عياله يأخذ كل واحد منا واحداً من بنيه ليسهل ذلك عليه بعض ما ينوء فيه فقال العباس نعم ما رأيت والصواب فيما أتيت،هذا والله الفضل الكريم والوصل

الرحيم ، فلقيا أبا طالب فصبراه ولفضل آبائه ذكراه٠٠٠ فأخذ العباس جعفر واخذ حمزة طالباً واخذ رسول الله (ص) علياً (ع)٠٠٠" (٢٨) وفي رواية أخرى ان عقيلاً كان من حصة العباس (٢٩) ٠

وقد دحضت هذه الروايات وثبت عدم صحتها بحجج وبراهين قوية ، وكانت النتيجة انه لم تكن هناك أزمة نهائياً ولم يكن هناك تقسيم بين أولاد أبو طالب وإنما أولاده نشأوا وتربوا في بيته ، وما قيل هو افتراءات على سيدنا أبي طالب (٣٠) ٠

وربما يفهم ان أبا طالب كان يحبه لقوله" إذا تركتما لي عقيلاً فاصنعا ما شئتما " وللرد على ذلك نقول ، من القائل أن أبا طالب يحب عقيلاً اكثر من بقية أولاده ؟ ولماذا ؟ أليس التأكيد عليه لغاية وضعها الوضاعون بقصد التوصل إلى هدف معين ؟ واختلقوا حديثا عن الرسول (ص) يفيد حب أبي طالب عقيلا وهذا الحديث روي عن طريقين الأول رواه الصدوق عن ابن عباس قوله " قال علي (ع) لرسول الله (ص):يا رسول الله انك لتحب عقيلا قال:أي والله إني لأحبه حبا له وحبا لحب أبي طالب له وان ولده المقتول في محبة ولدك "(٣١) والطريق الثاني ورد عند ابن سعد عن أبي إسحاق قوله "ان رسول الله (ص) قال لعقيل: أني احبك حبين حباً لقرابتك مني وحب لما كنت اعلم من حب عمي إياك " (٣٢) ولكن من غير المعقول أن يميز أبو طالب بالحب بين أولاده ويفاضل بينهم ، وبهذا تحوم الشكوك حول صحة صدور الحديث عن الرسول (ص) ولربما وضع ليتمم ما خطط إليه بعضهم في تأكيد رواية حب أبي طالب لابنه عقيل،وهل يصح ان يفضل أبو طالب عقيلاً وهو الأكبر سناً على من هو اصغر منه كجعفر أو علي(ع) الذي هو اصغر أولاده ، والصغير دائماً اكثر تعلقاً بوالديه والعكس صحيح ٠ وعن سند الحديث الذي رواه الصدوق فقد ضعفه السيد الخوئي "قدس " (٣٣) أما عن سند الطريق الثاني فقد رواه ابن سعد وهذا يكفيه انه من تلامذة الواقدي ، وادعى انه روى الحديث عن الفضل بن دكين ، اسمه عمرو بن حماد القرشي التيمي ت ٢١٩هـ ، أبو نعيم الملائي (٣٤) ولقب بالأحول (٣٥) ٠

وهناك اختلاف في مواقف علماء الجرح والتعديل منه ، ففي الوقت الذي عده ابن حبان بأنه حافظ ثبت متقن (٣٦)أشار في موضع آخر بانه اتقن اهل زمانه ، إلى أنه لم يدرك من روى عنه (٣٧) وهذا معناه انه يروي المراسيل وهذا تجريح فيه وعده الطوسي غاية في الإتقان والحفظ ، ثم ذكر شيوخ ابن دكين ولم يذكر من بينهم عيسى بن

عبد الرحمن الرجل الثاني في سلسلة سند الحديث وذكر تلامذته ولم يذكر ابن سعد من بينهم (٣٨) وفي موضع آخر ذكره بأنه حافظ حجه إلا انه يتشيع من غير غلو ولاسب (٣٩)فيا ترى هل ان التشيع فيه شيء مما ينقص الرجال ؟ أم انه مأخوذ من المتابعة وشيعة الرجل إتباعه وبما أنهم تابعوا الأمام عليا (ع) سموا بالشيعة وقد عاب الذهبي على الرجل لانه شيعي ؟ ٠

أما عن أصل الحديث فقد روي عن أبي إسحاق السبيعي وهو عمرو بن عبد الله الهمداني الكوفي الذي انقطع فيه سلسلة السند ولم ترفع إلى الرسول (ص) وهذا ما أشار إليه الذهبي بقوله "روي من وجوه مرسله ٠٠٠" (٤٠) وذكر الحديث ، وقد عد من الذين افسدوا حديث أهل الكوفة ، حيث انه شاخ ونسى وتغير حفظة ، وعلى اثر ذلك اختلط فترك حديثة مع ابن عيينة لاختلاطه (٤١) ، فضلا عن ذلك هو صنيعة بني أميه ، عاش في دولة معاوية وصرف له راتبا ، وغزا معهم ما يقارب ست أو سبع غزوات في ولاية زياد ابن أبيه ، وكان يصف أيام زياد بأنها عرس ، والمبالغة في عدد شيوخه واضحة جدا ، قيل انه روى عن سبعين شيخا أو ثمانين لم يرو عنهم غيره ، وأحصيت مشيخته فكان تعدداها ما يقارب ثلاثمائة شيخ وقيل أربع مائه ، وانه سمع من ثمانية وثلاثين صحابيا ، وانه يقرأ سورة البقرة في ركعة واحدة كما انه ضعف قبل وفاته بسنتين ، فما يقدر على القيام فإذا استتم قرأ وهو قائم ألف آية ، وعلى الرغم من هذا التهويل في ترجمته،اتهمه ابن حنبل بالتدليس (٤٢) وأيده على ذلك ابن حبان وذكره حسين الكرابيسي في المدلسين وقال عنه الجوزجاني " كان قوم أهل الكوفة لا تحمد مذاهبهم – يعني التشيع – هم رؤوس محدثي الكوفة مثل أبي إسحاق والأعمش ٠٠٠اما أبو إسحاق فروي عن قوم لا يعرفون ولا ينتشر عنهم عند أهل العلم ألا ما حكى أبو إسحاق عنه فإذا روى تلك الأشياء كان التوقف في ذلك عنده الصواب " (٤٣) ٠

كما وردت رواية عند البلاذري تشير إلى حب أبي طالب لعقيل نقلها عن المدائني بقوله " كان عقيل يقول : لا يختر أحدكم ولداً فاني كنت اعز ولد أبي فصرت اخسهم " (٤٤) فربما قائل يقول ان كلمة اعز تعني المنعة والقوة والحصانة ، أو قد تكون نقيض الذل ، فللرد على ذلك نقول ، وما أكثر من الذلة ، وهو ذهب لطلب المال من معاوية حسبما صورته الروايات ، وترك أخيه في محنته على زعمهم ، ومن أين تأتي له المنعة وهو لم

يحضر في معركة واحدة من معارك المسلمين ، فهذا زعم غير صحيح مطلقا ، أريد منه تشويه الحقائق وقلبها ، فالرواية لا يعتد بها لضعف سندها، فالرواية نقلها البلاذري ، وهو من ألد أعداء آل أبي طالب ، فقد سخر حياته لخدمة بني العباس ، وكره سواهم من آل أبي طالب ، فقد نقل عنهم كل غريب ، وعذره لأن ظروف العصر حتمت عليه ان يفعل هكذا ، لأنه جالس المتوكل ونادمه ، وله مدائح في المأمون العباسي ، وسوس آخر عمره ، وشرب البلاذر* للحفظ ، ورابط في البيرمستان ، وفيه مات أيام المعتمد سنة ٢٧٩هـ (٤٥) .

وقيل ان البلاذري سمع الرواية من أبي الحسن علي بن محمد المدائني ت ٢٢٥هـ (٤٦) مولى عبد الرحمن بن سمره ، صاحب الأخبار ، واقل ماله من الروايات المسندة ، (٤٧) .

المدائني مذكور في كتب الرجال ، روي عن قطب الدين الراوندي ، ويروي عنه موسى بن طاووس " (٤٨) عامي المذهب ، وله كتب كثيرة حسنة في السير ، وله كتاب مقتل الإمام الحسين (ع) وكتاب الخونة لأمير المؤمنين (ع) (٤٩) وقيل انه ليس بالقوي (٥٠) .

ويظهر من كلام ابن طاووس ان إحداهما فقيه حيث أشار إلى ذلك بقوله " واخبرني والدي قدس روحه عن شيخه الفقيه علي بن محمد المدائني " (٥١) وفي موضع آخر وصفه بالشيخ الكمال (٥٢) .

صفاتـــــه :

في البدء يجب ان نشير إلى فقر المعلومات عن هذا الموضوع لنقص المادة العلمية المتوافرة ،فنحن لم نجد ما يشير إلى كرمه حيث لم يوصف بذلك لأنه عاش فقيراً حسبما صورته الروايات،وكل الذي وجدناه انه كان يسقي الحجيج وهذا ما رواه ابن سعد عن عطاء بن أبي رباح قوله " رأيت عقيل بن أبي طالب شيخاً كبيراً بعل العرب قال وكان عليها غروب ودلاء قال ورأيت رجالا منهم بعد ما معهم مولى في الأرض يلفون أرديتهم فينزعون في القميص حتى ان أسافل قميصهم لمبتلة بالماء فينزعون قبل الحج أيام منى وبعده " (٥٣)

أما عن شجاعته فلم يطرأ له ذكر في المصادر في السنوات الأولى للدعوة،وقد ورد ذكره في غزوة مؤته وحنين وصفين ، ولم يثبت له حضور في كافة المعـــارك ، لا في حروب الدعوة ، ولا الحروب التي خاضها أمير المؤمنين (ع) فربما كـــان مريضـــاً مقعداً ، فلم يتيسر معرفة ذلك (٥٤) بل ورد ما يفيد **جبنه** وعدم شجاعته وهذا ما أشـــار إليه البلاذري عن المدائني عن بكير بن الأسود عن أبيه عن شيخ من قريش قوله " قـــال رجل لعقيل بن أبي طالب : يا أبا يزيد انك لجابن تترك أخاك وتصير مع معاوية ؟ فقال : اجبن مني من سفك دمه بين أخي ومعاوية ليكون إحداهما أميراً " (٥٥) ٠

هذا القول ان صح فهو يعبر عن موقف سياسي في اعتزال القتال ، لكنـــه لـــم يصح لان عقيل لم يترك أخيه ويذهب إلى معاوية حسب زعمهم ،فهذه أكاذيب حيك حولها محادثات دارت بين عقيل ومعاوية ، وقد نوقشت القضية ، ولم يثبت شيء مما ذكر حول قضية ذهابه إلى معاوية (٥٦) وعن سند الرواية فهو مطعون فيه من جهة البلاذري الذي كان همه وجل جهده ان يفتري على أبي طالب وأولاده،فقد نقل عنهم كل غريـــب وشـــاذ، مـــالا يتصور عقل عاقل ، وقد وضع سند لروايته عن المدائني وهو مطعون فيه كما بيناه ٠

إما بكير بن الأسود الذي بدوره نقل عن أبيه ، مجهول لم يجد له الباحث ذكر ، فإذا كنا لم نعرف الولد كيف يتسنى ان نعرف الأب ، فأصبح مصيره مصير ابنه ، والأخيـــر هذا نقل عن شيخ من قريش ، ولم يسم الشيخ الذي نقل عنه ، فقريش كلها شيوخ ، هـــذه خرافات وخزعبلات ما تصدر إلا من اصحباها ، ممن يروق لهم اللعـــب فـــي روايـــات معروف زيفها ودسها من أمثال البلاذري والواقدي وابن سعد ومن نحا منحاهم من أمثال ابن حجر والمتقي الهندي وغير هذين ، علما ان الرواية أحادية الجانب انفرد بها البلاذري وحده ، الذي وصف عقيل بالجبن ، فالغريب كيف هاشمي يوصف بالجبن فمن أبيه وأخيه ، هولاء علموا الناس كيف يكونوا شجعانا ، أين البلاذري من قول الرسول (ص) لو ولد أبو طالب الناس كلهم لكانوا شجعاناً (٥٧) ٠

ومن صفاته الأخر هي **الحكمة** ، وهي الصفة التي اتسم بها أبيه وجده ، فهو تربـــى في كنف أبيه، فلا يستبعد انه تعلمها منه كما تعلم منه اكثم بن صيفي ، حيث كـــان أبـــو طالب وعبد المطلب حكماء قريش (٥٨) ولهذا قيل انه حكيماً ، وهذا ما روي عن الإمام علي (ع) انه وكله في مجلس أبي بكر وعمر (رض) فقال " هذا عقيل فما قضـــى عليـــه

فعلي وما قضى له فلي"وروي انه قال"ان للخصومة قحماً وان الشيطان يحضرها" (٥٩) وان الإمام اعتزل الخصومة إشفاقاً من المعصية فوكلها لعقيل (٦٠) وقد اعترض الشافعي على رواية توكيل الإمام علي (ع) لأخيه عقيل في الخصومات أيام عثمان وعدها أيام عمر بن الخطاب (رض)(٦١) وقد ذكر ابن شبة النميري بسلسلة سند عن عبد الله بن جعفر الطيار قوله " كان علي (ع) لا يحضر الخصومة ويقول ان لها لحمي وان الشيطان يحضرها ، وقد جعل الخصومة إلى عقيل بن أبي طالب فلما كبر ورق حولها ألـيّ ــ يعني إلى عبد الله بن جعفر الطيار " (٦٢) وقيل إن الإمام اختاره لانه ذكياً حاضر الجواب (٦٣) وهذا هو الصحيح ، وهو بهذا قد وصف بالذكاء ، ودل على ذلك سرعة البديهة لديه ، والقدرة على الرد السريع والحاسم كما حدث معه في إثناء حواره مع معاوية ان صح (٦٤) ٠

ولم يكن توكيل الإمام إياه اعتباطا وإنما وكله عن حساب ، فالمعروف عن عقيل انه ينطق بالحكمة والقول السديد ومن أدلة ذلك قوله عندما ودع أبا ذر (رض) وذلك حين نفاه عثمان بن عفان " ما عسى ان نقول يا أبا ذر ، وأنت تعلم أنا نحبك ، وأنت تحبنا فاتق الله ، فان التقوى نجاة ، واصبر فان الصبر كرم ، واعلم ان استثقالك الصبر من الجزع واستبطاءك العافية من اليأس ، فدع اليأس والجزع " (٦٥)

وروي ابن أبي شيبة ت٢٣٥هـ عن حسين عن عبد الملك بن أبجر قوله " **كانوا يتكلمون** قال فخرج الإمام علي(ع) ذات مره ومعه عقيل ومع عقيل كبش فقال الإمام (ع) يقصر أحدنا بذكره قال : قال عقيل إما أنا وكبشي فلا " (٦٦) الملاحظ على الرواية إنها أحادية الجانب انفرد فيها ابن أبي شيبة وحده ، ولم تكن لها أصول في بقية المصادر ، ثم ان صاحبها أشار بكلمتي **كانوا يتكلمون** ، ولم نعرف منهم الذين يتكلمون ،فلم يذكر أسماؤهم وعن سندها رويت عن حسين،ولا نعرف منه ، هناك الكثير ممن سموا بهذا الاسم ، وعن منشأ الرواية وهو عبد الملك بن سعيد بن حيان بن ابجر ، وثقه ابن حنبل وابن معين (٦٧) وكذلك العجلي وكان رجلاً صالحاً يعالج الناس بصيرا بالطب (٦٨) إذن فهو طبيب لا محدث ، وقيل مستقيم الحديث (٦٩) عابد (٧٠) ومقابل ذلك ورد عند البخاري ما يشير إلى ذمه " قال ابن حميد وفي حديثه " (٧١) وما يضعف الرواية ان ابن

ابجر تابعي (٧٢) هذا ولم نعلم هل انه أدرك أمير المؤمنين حتى ينقل عنه ، ام انه روى الحديث مرسلا ؟٠

وروى البلاذري عن أبي الحسن المدائني عن علي بن مجاهد قوله " ان علياً (ع) رأى عقيلاً يوما ومعه تيس** يقوده فقال له علي (ع) ان أحد الثلاثة لأحمق قال أما أنا وتيسي فلا " (٧٣) ، الملاحظ على الرواية أن سندها مطعون فيه من جهة علي بن مجاهد بن مسلم القاضي الرازي الكابلي ت ١٨٢هـ كذاب يضع الحديث ويضع له إسنادا (٧٤) وهو متروك الحديث وليس في شيوخ احمد اضعف منه (٧٥) كذبه يحيى بن الضريس ووثقه غيره (٧٦) وقد جمع ابن حجر معظم آراء علماء الجرح والتعديل فيه فقال "٠٠٠ أبو داود عن احمد كتبت عنه ما أرى به باسا ، وقال ابن حبان عن ابن معين رايته على باب هشيم ، ولم اكتب عنه شيئا ما أرى به باسا وكان صنف كتاب المغازي ، وقال يحيى بن المغيرة سمعت يحيى بن الضريس يقول لم يسمع علي بن مجاهد من ابن إسحاق ٠٠٠وقال كذاب ٠٠٠ " (٧٧) ومن تصانيفه كتاب في أخبار بني أمية (٧٨) ٠

تركه أبو غسان بن زنج ولم يرضيه (٧٩) ويحيى بن معين لم اكتب عنه شيئاً ، ولم يرضاه محمد بن عمرو وتركه (٨٠) فضلاً عن الحادثة وقعت في حياة الإمام علي (ع) ومنشأ الرواية علي بن مجاهد توفي سنة ١٨٢هـ ، فمن الذي اخبره بذلك ٠

في رواية الزمخشري ت ٥٣٨هـ قال " **وذكر** ان عقيلاً أخاه مرً عليه بعتود يقوده فقال : كرم الله وجهه ان أحد الثلاثة أحمق ، فقال عقيل:إما أنا وعتودي فلا " وقيل هذا جاء على سبيل الدعابة (٨١)لقد أورد الزمخشري الرواية من دون سند مكتفيا بالقول **وذكر** ، وما نعرف ماذا يعني بهذه الكلمة ، فهو سطر الرواية على شاكلة سابقتها التي استعملت كلمتي **كانوا يتكلمون**، وقد نسوا أو تناسوا ان هذه رواية تاريخية صحت أم لم تصح ، فهي حكم ويترتب عليها اثر ، فالأجدر التحقق من الرواية قبل ذكرها،حتى يتجنب الآخرين الوقوع في الخطأ،وتحاشي ألفاظ (قالوا ، ذكروا ، تكلموا) من دون التحقق منهما ، هذه الألفاظ وهذه الرواية المغلوطة المكذوبة التي استعملت ألفاظ تكلموا وذكروا أوقعت السرخسي ت ٤٨٣هـ في الخطأ واصدر حكما مهما وذلك في معرض إشارته إلى توكيل أمير المؤمنين (ع) لأخيه عقيل في الخصومات ، لأنه ذكيا سريع الجواب ودلل على ذكاءه وسرعة جوابه بالبديهية بقوله " **حكى** ان علياً (ع) استقبله يوماً ومعه عنز له فقال :

له علي (ع) على سبيل الدعابة أحد الثلاثة أحمق فقال عقيل (رض) إما أنـــا وعنـــزي فعاقلان " (٨٢) الملاحظ على السرخسي انه بدل الكلمة مستعملا كلمة **حكى** مـــن دون ان يراجع سند الرواية أو يسندها وانما أخذها جاهزة وكأنها قرآن ، وحقيقة لا جدال فيهـــا ، والحال نفسها مع ابن عساكر فقد أورد رواية بقوله " دخل عقيل على علي بن أبـــي طالـــب(ع) ومعه كبش فقال علي(ع) ان أحد الثلاثة لأحمق فقال عقيل أما أنا وكبشي فلا " (٨٣) ٠

خلاصة ذلك ان القضية لم يكن عقيل طرفا فيها وانما استفاد وضاع الروايات من امرين **الأول** دعابة أمير المؤمنين (ع) مع رجل ما ، حيث ذكرها ابن شهراشوب بقوله " وقال (ع) حين استقبله رجل مع تيس ، وقلده عمامته ان أحد الثلاثة لأحمق فقال إما أنـــا وتيسي فلا " (٨٤)٠

والثاني ما رواه مالك من ان عقيل كان عنده تيس يطرقه الغـــنم ويأخـــذ عليـــه الأجر ، وقد نوقشت هذه الرواية وفندت بحجج قوية (٨٥) فاستفادوا من ذلـــك ونســـجوا قضية كبش عقيل لوصفه بالحمق، ولم تكن هذه الرواية الوحيدة التي وصـــفته بـــالحمق ، وانما تبعتها رواية مفتراة أخرى هي ٠

رواية عمر بن الخطاب ، الذي أراد ان يخطب أم كلثوم بنت أمير المؤمنين(ع) فطلبها من أبيها الذي ذهب بدوره إلى الصفة فوجد العباس وعقيلاً والحسن فشاورهم فـــي الأمر فغضب عقيل وقال " يا علي ما تزيدك الأيام والشهور والسنون ألا العمى في أمرك والله لئن فعلت ليكونن وليكونن لأشياء عددها ومضى يجر ثوبه " فقال الإمام علـــي (ع) للعباس " ما ذلك منه نصيحة ولكن درة عمر أحرجته إلى ما ترى أما والله ما ذاك رغبة فيك يا عقيل ولكن اخبرني عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله (ص) يقول كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلا سببي ونسبي فضحك عمر وقال ويح عقيل ســـفيه أحمـــق " رواه الطبراني وقيل ام كلثوم كانت صغيرة في ذلك الوقت " (٨٦) ٠

وقد وصف عقيل انه أعمى حيث كبر واضر آخر أيامه ، وهذا ما أكدته بعـــض الروايات ، حيث فقد بصره ، وهو في الكوفة ، وعندما سافر إلى معاوية كان أعمى (٨٧) وان العمى كما يبدو لم يكن أصابه بصورة فجائية وإنما عيناه كانت ترمد ، وفـــي ذلـــك روايات منها ما رواه الصدوق (٨٨)

وذكر العلوي عن تعليق ابي نصر البخاري النسابة وتعليقة ابن دينار قال وجدته بخطهما " ان عقيل كان اعور ولكنه كان يخفي ذلك على متأملـه " (٨٩) وهذه الرواية لم أجدها في بقية المصادر ٠

أما عن لباسه فلا نعرف شيئاً عن ذلك ، وكل الذي وجدناه انه احرم في ثوبين وردائين ، فاعترض عمر على ذلك فقال له عقيل " ان أحد لا يعلمنا بالسنة " (٩٠) ٠

وقيل انه عندما خطب فاطمة بنت عتبة ارتدى ملحفة مورسة (٩١) أي مصبوغة بالورس وهو نبات اصفر كان يصبغ به الملابس ، وكان النبي (ص) يلبس الملحفة الموروسه في بيته (٩٢) علما ان رواية زواج عقيل من فاطمة بنت عتبة مطعون فيها ، ولم تثبت فقد نسب لها عدة أزواج منهم قرظة بن عبد عمرو بن نوفل بن عبد مناف (٩٣) وسالم بن معقل مولى أخيها أبو حذيفة (٩٤) وقيل ان أمير المؤمنين خطبها (٩٥) ٠

وقد مدح جعده بن هبيرة المخزومي ابن أم هانئ بنت أبي طالب ، أخواله بقوله :

أنا من بني مخزوم ان كنت سائلاً ومن هاشم أمي لخير قبيل

فمن ذا الندى ينوء علىّ بخاله وخالي علي ذو الندى وعقيل (٩٦)

وكذلك حسان بن ثابت الذي أشار إلى ذلك بقوله :

تأوبني ليل بيثرب اعسر وهم إذا ما نوم الناس مسهر

هم جبل الإسلام والناس حولهم رضاهم إلى طود يروق

ويقهر بهاليل منهم جعفر وابن أمه علي ومنهم احمد للتخير

وحمزة والعباس منهم ومنهم عقيل وماء العود من حيث يعصر (٩٧)

علمه بالنسب وأيام الناس :

ورد العلم بالنسب وأيام الناس في حديث النبي (ص) في حادثة وقعت بحضوره (ص) فقد روي انه دخل يطوف فإذا جماعة قد طافوا برجل فقال الرسول(ص) " ما هذا ؟ قالوا علامة يا رسول الله فقال (ص) : وما العلامة قالوا عالم بأنساب العرب ووقائعها وأيام الجاهلية والشعر والعربية فقال الرسول (ص) : ذلك علم لا يضر من جهله ولا ينفع من علمه " (٩٨) وهذا ما ثبت فعلاً مع عقيل حيث لم ينفعه علمه بالنسب وأيام الناس ، بحيث لم تدفع عنه أية تهمة من التهم التي ألصقت به وبقي مطعوناً في دينه والأكثر من

كل ذلك قضية فقره فلو كان يحسن شيئاً من العلوم أو الصنائع المتعارف عليها في زمانه لسد رمقه منها وما هجر أخيه وذهب إلى معاوية كي يوفي ديونه حسب زعمهم ٠

لكنه تشبث في علم النسب حيث ورد في طيات بعض المصادر شواهد تفيد ذلك ، ومن العجب أنها لم تذكره بأنه نسابة أسوة بابن الكلبي وغيره من النسابين ، حيث نقل كثير من أخباره فيما يخص النسب ، وهذا ما أشار إليه ابن حبيب تحت عنوان حكام المفاخرات والمنافرات من قريش ناقلاً عن ابن الكلبي قوله " كان في قريش أربعة نفر يتحاكمون إليهم في عقولهم ، ويحكمون بين الناس في المفاخرة ، وكل قد أدرك الإسلام منهم عقيل ٠٠٠ومخرمة بن نوفل*** ، وحويطب بن عبد العزى*****٠٠٠وأبو الجهم بن حذيفة بن غانم العدوي****** وكان ابغضهم إليهم عقيل بن أبي طالب لأن الثلاثة كانوا يعدون محاسن الرجلين إذا تنافرا إليهم فأيهما كان اكثر محاسن فضلوه ، وكان عقيل يعد المساوئ فأيهما كان اكثر مساوئ أخره فيقول الرجلان وددنا أنا لم نلته ، اظهر من مساوينا ما كان خافياً عن الناس " (٩٩) وعلى اثر ذلك نال عداوة قريش وكرهم ، حيث كان يكثر من ذكر مثالب الناس (١٠٠)٠الملاحظ على الرواية إنها ذكرت أربعة نسابة وكلهم تأخر إسلامهم إلى فتح مكة وهذا واضح من تراجمهم ٠

ومن نتيجة صدقه وأمانته في نقل الأنساب ، وقوله الفاجر في فجوره والبار في بره رموه ذوات الاحساب والأنساب السيئة بالحمق ، وهذا ما ذكره الجاحظ بقوله " ٠٠٠كان أكثرهم ذكراً لمثالب الناس فعادوه لذلك وقالوا فيه وحمقوه ٠٠٠حتى ألف بعض الأعداء في الأحاديث ٠٠٠" (١٠١) لكن رغم ذلك بقي حكماً بين الناس يتوجهون إليه لحل مشاكلهم (١٠٢) ٠

وروي ان الخليفة عمر بن الخطاب (رض) مرّ على عقيل ومخرمة وعبد الله بن السائب بن أبي حبيش****** وهم يتذاكرون بالأنساب فسلم عليهم ، ثم جاوزهم فجلس على المنبر فكبر عليه ثم قال " أيها الناس أوفوا الطحين واملكوا العجين ، وخير الطحين ملك العجين ، ولا تأكلوا البيض فإنما البيض لقمة ، فإذا تركت كانت دجاجة ثمن درهم ، وإياكم والطعن في النسب ، اعرفوا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم وتأخذون به وتقطعون به ، واتركوا ما سوى ذلك٠٠٠" (١٠٣) ، يتضح من ذلك ان الخليفة أراد

تنبيه عقيل بالكف عن ذكر الأنساب السيئة لبعض الناس،لأنه يذكر مساوئ هؤلاء ، والتي على أثرها تعرض للنفي كما سنوضحه ٠

وكان الناس يأخذون أخبار النسب منه في يوم الجمعة ، حيث يطرح فراشه في المسجد ، ويتحدث لهم في الأنساب فلا يقوم حتى يزيل ظل جدار المسجد الذي يجلس بجانبه ، فكان أهل المدينة يقولون " وقت الجمعة حيث يبلغ الشمس طفنسة أبي يزيد ــ أي فراشه ــ " (١٠٤) ٠ ولهذا قال هشام بن محمد******* ان أباه اخذ نسب قريش عن أبي صالح******** الذي أخذه بدوره عن عقيل بن أبي طالب (١٠٥) ٠

وروي ابن عساكر ان محمد بن عقيل قدم على أبيه وهو بمكة فقال " ما أقدمك يا بني قال قدمت لأن قريش تفاخرني فأردت ان اعلم اشرف الناس قال : أنا وابن أمي ثم حسبك بسعيد بن العاص********* " (١٠٦) ٠

هذا ولا نعلم هل ان علمه محصور بنسب قريش فقط أم بالأحساب والأنساب كلها ، حيث تراوحت الآراء في ذلك فعلى سبيل المثال ما ذكره الجاحظ بقوله " كان عقيل ناسباً عالماً بالأمهات بين الألسن سديد الجواب ٠٠٠" (١٠٧) وقيل" كان٠٠٠نسابه عالماً بأنساب العرب وقريش" (١٠٨)وابن حجر وصفه بأنه "عالماً بالنسب " (١٠٩) وحصر بعضهم علمه بنسب قريش فقط وهذا ما أشار إليه البلاذري بقوله " وكان من نساب قريش وعلماؤها (١١٠) وابن سعد " كان عقيل عالماً بنسب قريش " (١١١) والقندوزي " اعلم قريش بأيامها ومآثرها ومثالبها وأنسابها صحابي فصيح اللسان سديد الجواب ٠٠٠" (١١٢)

وكان انسب قريش واعلمها بأيامها ، ولكنه كان مبغضاً إليهم لأنه كان يعد مساوئهم (١١٣) وقيل انه أبعد من المدينة إلى الطائف على اثر ذكره لمثالب الناس وهذا ما ذكره البلاذري عن المدائني عن حسان بن عبد الحميد عن أبيه قوله " ان عقيل بن أبي طالب ، وأبا الجهم بن حذيفة العدوي ومخرمة بن نوفل الزهري اتخذوا مجلساً فكان لا يمر بهم أحد ألا عابوه وذكروا مثالبه فشكوا إلى عمر بن الخطاب فأخرجهم من المدينة إلى الطائف ويقال انه فرق بينهم في المجالس " (١١٤) ٠

هذه الرواية تخالف الرواية القائلة من ان له فراش يطرح في المسجد النبوي الشريف وتأخذ عنه الناس علم النسب ، فهذا يمثل جانب إيجابي ، في حين صورته رواية

المدائني وكأنه يغتاب الناس في المسجد النبوي وهذا لا يصح ، فهو ابن أبي طالب ، واخوه أمير المؤمنين (ع) ، ثم انه قد اسلم في هذه الأثناء على سبيل الفرض وسمع أحاديث النبي (ص) والآيات القرآنية التي نهى فيها الله عن الغيبة كما جاء في قوله " ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا " (١١٥)٠

وفي الوقت نفسه ناقضت رواية أخرى جاء فيها ان عمر بن الخطاب (رض) هو الذي دعا عقيل وغيره إلى تدوين الدواوين لعلمه بالأنساب (١١٦) فلماذا أبعده هل انه تعرض لنسبه كما تعرض لنسب غيره ٠

هذا عن متن الرواية أما عن سندها فهي مجروحة ابتداءً من البلاذري وهو الشخص الناقل لها ، فهو مطعون فيه (١١٧) وقد سمع الرواية من أبي الحسن علي بن محمد المدائني ت ٢٢٥هـ وهو مطعون فيه أيضا (١١٨) الذي اخذها عن حسان بن عبد الحميد ، فهو في عداد المجاهيل ، فقد اجهد الباحث نفسه في البحث عنه فلم يجد له شيء يذكر ، ثم عرج في البحث عن شيوخ المدائني ، فلم يجد من بينهما شخص بهذا الاسم ، علماً انه اخذ من شيوخ شتى مثل محمد بن صالح (١١٩)
ابوعمرو بن المبارك (١٢٠)يزيد بن عياض بن جعدبه (١٢١) أبي المقدام (١٢٢)إبراهيم بن حكيم (١٢٣)علي بن يزيد (١٢٤)محمد بن سعيد بن حسان الازدي (١٢٥)جويرية بن أسماء (١٢٦) مالك بن الهيثم بن عوف (١٢٧) محمد بن غسان الكندي (١٢٨) مسلمة بن المحارب (١٢٩) يزيد بن معاد بن زياد (١٣٠) خلاد بن عبيد (١٣١) علي بن مدرك (١٣٢) أبي عبد الله السلمي (١٣٣) المفضل بن محمد (١٣٤) يعقوب بن داود التقفي (١٣٥) أبو معشر(١٣٦) الصلت بن دينار (١٣٧)أبو مخنف وعوانه بن الحكيم (١٣٨) شريك بن الأعمش (١٣٩)سعيد بن خالد (١٤٠) عبد الله بن أبي بكر (١٤١) أبو بكر الهذلي (١٤٢) محمد بن عبد الله بن أخي الزهري عن الزهري (١٤٣) ٠

ومما تجدر الإشارة إليه ان شيوخ المدائني قد جمعناهم من المصادر من دون التحقق من صحتهم ، ويمكن تمييز الخلط الواضح بين شيوخ المدائني الفقيه عن العامي ، وقد ذكرناهم إتماماً للفائدة ، ولم نجد بينهم حسان بن عبد الحميد ، وهو في عداد المجاهيل، ولم أجد له ذكر في المصادر التي اطلعت عليها ،وهذا

وحده كاف على أبطال صحة الرواية ، وقد نقل البلاذري أحد الروايات عن المدائني مباشرة عن الرسول (ص) من دون إكمال سلسلة السند (١٤٤) ٠

ولعلمه بالنسب كان أحد الذين دعاهم الخليفة عمر بن الخطاب لتدوين الدواوين فقد روى ابن سعد عن أستاذه الواقدي بسند غير صحيح قوله " ان عمر بن الخطاب استشار المسلمين في تدوين الدواوين فقال له علي بن أبي طالب تقسم كل سنة ما اجتمع إليك من مال وتمسك منه شيئاً ، وقال عثمان بن عفان أرى مالاً كثيراً يسع الناس وان لم يحصوا حتى نعرف من اخذ ممن لا يأخذ خشيت ان ينتشر الأمر فقال له **الوليد بن هشام بن المغيرة*********** يا أمير المؤمنين قد جئت الشام فرأيت ملوكها قد دونوا ديواناً وجندوا جنوداً فدون ديواناً وجند جنوداً فاخذ بقوله فدعا عقيل بن أبي طالب ومخرمة بن نوفل وجبير بن مطعم*********** وكانوا من نساب قريش فقال اكتبوا الناس على منازلهم فكتبوا فبدؤوا ببني هاشم ثم اتبعوهم أبا بكر وقومه ثم عمر وقومه على الخلافة فلما نظر إليه عمر قال : وددت والله انه هكذا ولكن ابدؤوا بقرابة النبي (ص)الأقرب فالأقرب حتى تضعوا عمر حيث وضعه الله (١٤٥) ٠

لقد وردت الكثير من علامات الاستفهام حول هذه الرواية ، لذا يجب التوقف عندها وإخضاعها للتحليل التاريخي ، خاصة فيما يتعلق بمتنها من أمور هي :

أ. ان اليعقوبي ذكر الرواية ولم يشر إلى الوليد بن المغيرة بأنه هو الذي أشار على ابن الخطاب مكتفياً بالقول " دون عمر الدواوين وفرض العطاء سنة ٢٠هـ وقال : قد كثرت الأموال فأشير عليه ان يجعل ديواناً فدعا عقيل ٠٠٠٠" (١٤٦) ٠

ب. ان الشخصين اللذان أشركا مع عقيل في تدوين الدواوين أحدهم ممن أقيم عليه الحد في خلافة عمر بن الخطاب واتهم في افحش الأمور وأقبحها حيث كان زانياً في الإسلام ، وقد أشار البلاذري إلى هذه الحادثة بقوله " ان عقيلاً قال للمسيب بن حزن أبي سعيد بن المسيب: يا ابن الزانية وقد كانت أمه أسلمت فرفعوا إلى عمر بن الخطاب فقال : هات بينتك ، فأتى بمخرمة بن نوفل ، وبابي جهم بن حذيفة العدوي فقالا : نشهد ان أمه زانية قال: وبأي شيء علمتما ذلك ؟ قال نكناها في الجاهلية ، فجلدهم عمر ثمانين ثمانين " (١٤٧) ٠

ت.يبدو ان الرواية قد أصابها شيء من التحريف وانهم فعلوا بها في الإسلام لا في الجاهلية لأن عمر أقام عليهم الحد وجلدهم فإذا بغا في الجاهلية فلماذا الجلد ؟ وإنما جلدهم على حد

أقيم في الإسلام ، فاذا كل باغ في الجاهلية يجلد في الإسلام لأحتاجت قريش الى من يجلدها ؟ ! فلا يصح لخليفة المسلمين ان يشرك زان في تقسيم أرزاقهم، وهل خلت الأرض من مسلم عادل يشارك عقيل في وضع الديوان غير هذا الرجل الزان ؟.

ث. لماذا دون الديوان في خلافة عمر ؟ ولماذا لم يستمر تقسيم الأرزاق جريا على ما أجراه الرسول (ص) وأبو بكر من بعده ؟ ولماذا شاور الأمام علي (ع) وعثمان بن عفان ولم يعمل بمشورتهم ، علماً ان الأمام عرف بسداد الرأي والحكمة ، خاصة وان عمر نفسه قال " لولا علي لهلك عمر " (١٤٨) .

ج. من القائل انهم بدءوا في بني هاشم ؟ وما الدليل على ذلك ؟ ثم متى حصل بنو هاشم على حقوقهم ، أفي خلافة رسول الله ؟ أم في فدك ؟ أم في الهجوم على بيت الزهراء بنت النبي (ص) ؟ . هذا عن متن الرواية أما عن سندها فمطعون فيها .

بدءاً من أول رواتها وهم محمد بن عمر الواقدي فقد اتفق علماء الجرح والتعديل على تجريحه فقال عنه البخاري بأنه متروك الحديث وذكره في الضعفاء (١٤٩) وفي موضع آخر قال " عن معمر ومالك سكتوا عنه وتركه احمد وابن نمير " (١٥٠) ، وكان احمد يكذبه ويحيى بن معين قال عنه : ليس بشيء واتهمه ابن المديني بوضع الحديث (١٥١) وقيل ان كان هناك كاذبا في الدنيا فلم يصل إلى ما وصل إليه الواقدي ، وقال عنه الشافعي : كتب الواقدي كذب ، وابن حنبل اتهمه بقلب الأحاديث ، وإسحاق ابن راهويه يضع الحديث ، ويحيى بن معين لا يكتب حديثه وقال يحيى بن معين " نظرنا في حديث الواقدي فوجدنا حديثه عن المدنيين عن شيوخ مجهولين أحاديث مناكير فقلنا يحتمل ان تكون تلك الأحاديث المناكير عنه ويحتمل ان تكون منه ، ثم إذا نظرنا إلى حديثه عن ابن أبي ذئب ومعمر لوجدناه يضبط حديثهم قد حدث عنهما بالمناكير فعلمنا انه منه فتركنا حديثه ، وقد ضعفه أبو زرعه (١٥٢) .

أما الشخص الذي نقل عنه الواقدي فهو عائذ بن يحيى، غير معروف ، ولم ينقل عنه ألا أحاديث قليلة جداً ، وعن أبي الحويرث عبد الرحمن بن معاوية المديني فلم يسلم من التجريح ، ولا سيما مالك فقد قال عنه : ليس بشيء (١٥٣) وأبوه لم يعرف حاله (١٥٤) وضعفه ابن حجر (١٥٥)

يحيى بن معين لا يحتج به ، والنسائي ليس بثقة (١٥٦)ومالك قدم علينا سفيان فكتب عن قوم يرمون بالتخنيث ــ يعني أبو الحويرث ــ ، ولا تناكحوه وكان يخضب رجليه ، وهو مرجئياً من المدينة ، وليس بذاك (١٥٧) وقد روى الواقدي أحياناً عنه وفيه انقطاع (١٥٨) ٠

أما جبير بن الحويرث بن نقيد بن بجير بن عبد الدار بن قصي صحابي صغير له رؤية بلا رواية ، حدث عن ابي بكر وعمر (رض) وحدث عنه سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وقال الزبير بن بكار ان أباه الحويرث ممن أهدر النبي (ص) دمه يوم الفتح (١٥٩) أدرك النبي (ص) ، ولم يرو عنه ، قيل فيه صحبه ونظر، وعدّ من التابعين (١٦٠)أما أبوه فقد قتله الإمام علي(ع) كافرا (١٦١) ٠

ومن الأمور التي افتريت على أمير المؤمنين(ع)وعقيل على حد سواء ما ذكره ابن عنبه ت٨٢٨هـ بقوله " وروي ان أمير المؤمنين قال لأخيه عقيل ٠٠٠انظر إلى امرأة قد ولدتها الفحولة من العرب لأتزوجها فتلد لي غلاماً فارساً قال تزوج أم البنين الكلابية فانه ليس في العرب أشجع من آبائها فتزوجها " (١٦٢) ٠

فعلى هذه الرواية إشكاليات منها ان الإمام علي (ع) معصوم ، وللعصمة شروط كثيرة ، وعقيل رغم ما انه أخوه من أمه وأبيه لكنه لم ينل درجة الإمامة والوصاية ، ثم هو ممن تأخر إسلامه حسب زعم الروايات، أضف إلى ذلك ان الإمام وصف بالعلم والحلم ، ووصف بمعجزات علمية كثيرة ، ومن يكون بهذه المنزلة هل يصح ان يكون غير قادراً على اختيار زوجته ؟ وان عوام الناس قادرين على ذلك ، فكيف به (ع) اعتقد ان الرواية فيها إجحاف بحقه وقصر نظر وعدم فهم شخصيته الفهم التام إلى حد المظلومية ٠

الملاحظ على الرواية إنها أحادية الجانب انفرد بها ابن عنبة المتوفى سنة ٨٢٨هـ ،وذكرها من دون سلسلة سند مكتفياً بالقول " وقد روي " ولا نعرف من الذي روي ؟ ثم لم نجدها في بقية المصادر التي اطلعنا عليها، والحادثة وقعت بعد وفاة الزهراء (عليها السلام) يا ترى كم هو عدد السنوات من وفاتها إلى وفاة ابن عنبة حتى يورد الإخبار غير مسندة ٠

وقد وضع الوضاعون والدساسون وجود محادثات دينية وفلسفية جرت بين عقيل ومعاوية على اعتبار ان الأول ذهب إلى الثاني لدين لزمه ، ومن جملة الأشياء التي دارت

بينهما وجعلت الناس تنفر من عقيل قوله للحقيقة كما هي ، لانه لم يجامل أحد ، خاصة عندما سألوه عن أحسابهم وأنسابهم ، فتعرض الى نسب معاوية والضحاك وعمرو بن العاص (١٦٣) ٠

وضعه المعاشـــــي :

وردت كثير من الروايات التاريخية التي تؤكد فقر عقيل المادي ، ومن الغريب ان حالة الفقر المزعومة هذه وصف بها أبوه أبي طالب سابقاً ، فيا ترى ما هو الموجـــب لهذا الاتهام (١٦٤) وما ينقص المصادر افتقارها إلى وضع حد تقريبي لفقره، متى كـــان فقيراً في حياة أبيه أم بعد مماته ؟ولماذا ؟ وهناك أدلة للقائلين بفقره منها ، **الدليل الأول :** أشارت أحد الروايات انه كان يطلب عطاءً اكثر من الأمام علي (ع)وهذا ما أشـــار إليـــه الكوفي عن محمد عن عبيد الله بن محمد بن عائشة عن إسماعيل بن عمرو البجلي عـــن عمر بن موسى عن زيد بن علي عن أبيه عن عمته زينب بنت علي عـــن أســـماء بنـــت عميس قالت حدثتني أم هانئ بنت أبي طالب قالت " كان علي (ع) من أجود النـــاس لقـــد كان أبوه يوجه معه باللطف إلى بعض أهله فيقول : يا أبه هذا قليل فزده ، ثم يأتي أمـــه فاطمة بنت أسد فيقول : يا أمه زيدي عليه من نصيبي!!! فتفعل ولقد كان يدفع اليه وإلـــى عقيل الشيء يسوى بينهما فيميل عقيل عليه ويقول له : أعطيت أنت اكثر مما أعطيت أنا ! فيضعه علي نصيبه بين يديه ويقول له خذ منه ما تريد ! " (١٦٥) الذي يتدبر الروايـــة يتضح له الآتي :

ان صحت فهي تشير إلى فقر عقيل في حياة أبيه ، لأنه تحت رعايتـــه ، فكـــان يطلب من أبيه المال اكثر من إخوته ، بدليل قيام الإمام بمنحه شيئا من حصته ، والرواية تؤكد ان أبا طالب يعطي أولاده عطاءً يعني مصروف متساوي ، لكن عقيل يمطـــع فـــي الزيادة ، وهذا يشير كون عقيل يتسم بالأنانية ، لذا يبغي الزيادة ، أو الغيرة من أخيه ، أو انه يحب الإكثار من المال وعدم القناعة ، وهذه الرواية ربما وضعت لتأكيد حالة ذهـــاب عقيل إلى معاوية لطلب المال ، فكان عقيل ذا طمع وشره،ويطلب المال ولا يقنع بالقليل ، خاصة عندما يقول للأمام (ع) أعطيت أكثر من عطاءه فيعطيه (ع) حتى يرضى عقيل ٠

ثم من أين تأتي الأموال لأبي طالب حتى يعطي منها لأولاده ؟ وهو الذي وصف بالفقر والحاجة ومتى عاش الأمام علي (ع) في بيت أبي طالب حتى ينفق عليه ؟ ومـــاذا

عن الأزمة التي أصابت أبو طالب ، حتى قسم أولاده بين العباس بن عبد المطلب والرسول (ص)(١٦٦) ؟ ٠اذن خلاصة الأمر ان الرواية مزيفة وغير صحيحة ، وقد تفرد بها الكوفي فقط ، هذا ما يخص المتن أما عن سندها فهو بحاجة إلى إخضاعه لعلم الجرح والتعديل لمعرفة رواته الذي فيهم :

محمد بن زكريا بن دينار ت ٢٩٨هـ ، مولى بني غلاب ابو عبد الله ، وبنو غلاب قبيلة بالبصرة من بني نصر بن معاوية ، وقيل انه ليس له بغير البصرة منهم احد ، وكان من الوجوه في البصرة ، اخباريا

واسع العلم ، صنف كتب كثيرة (١٦٧)هو احد الرواة للسير والاحداث والمغازي ثقة صادقا (١٦٨) صاحب حكايات واخبار يعتبر حديثه اذا روى عن الثقاة لانه في روايته عن المجاهيل بعض المناكير (١٦٩) قيل انه يضع الحديث (١٧٠) واكد ذلك ابن الجوزي ، فقد روى حديثا ما فقال " هذا حديث موضوع وضعه محمد " (١٧١)

أما عبيد الله بن محمد بن عائشة ، وأسم جده حفص بن عمر بن موسى بن عبيد الله بن معمر التيمي ، وقيل له أبن عائشة والعائشي والعيشي والعيش نسبة إلى عائشة بنت طلحة ، لأنه من ذريتها ، ثقة جواد رمي بالقدر ولم يثبت توفي سنة ٢٨٨هـ (١٧٢) وهو بصري أخباري صادق حسب تعبير الذهبي ، وإمام وعلامة ثقة ، صدقه أبو حاتم في الحديث ، وكان عنده عن حماد بن سلمة تسعة آلاف حديث ، وكان طلاباً له ، عالما بالعربية وأيام الناس لولا ما افسد نفسه وهو صدوق (١٧٣) طلبه هارون العباسي في مجلسه (١٧٤) يفهم مما تقدم بعض عبارات الذم له ، منها عبارة **أفسد نفسه** ، ولم تكمل العبارة ، أي بماذا افسد نفسه ، وانه روى عن راو واحد تسعة آلاف حديث ، إذن كم لديه من الأحاديث إذا كان له هذا الكم عن شيخ واحد ، فالأمر فيه تهويل ومبالغة وغرائب فلا يؤاخذ عليه ٠

وعن إسماعيل بن عمرو البجلي ، فهو ضعيف ، ضعفه أبو حاتم والدارقطني ، وابن عدي ، وذكره ابن حبان في الثقاة (١٧٥) وقد تفرد في رواية أحد الأحاديث (١٧٦) والرواية التي نحن بصددها تفرد بها الراوي ، ولم يتابع عليها وهي من رواة الآحاد ٠

ذكره ابن أرومة فأثنى عليه وقال " شيخ مثل إسماعيل ضيعوه " وقيل يغرب كثيراً ، وله غرائب في حديثه تكثر ، وهو صاحب غرائب ومناكير مات سنة ٢٢٧هـ (١٧٧) وقد أشير في أعلاه انه توفي بعد هذا التاريخ بسنة ، إذن الأمر في وفاته مختلف ٠

والأكثر من كل ذلك هناك ركاكة في السند ، منها لماذا روى زيد عن ابيه عن عمته من دون جده ، فلماذا هذه الانعطافة في السند ؟ ثم لماذا عن أسماء بنت عميس وهي زوجة أمير المؤمنين (ع) من دون الإمام نفسه ؟ وينسحب ذلك على أم هانئ ٠

الدليل الثاني : روي عن أمير المؤمنين (ع) قوله "٠٠٠والله لقد رأيت عقيلاً وقد أملق حتى استماحني من بركم صاعاً ، ورأيت صبيانه شعث الشعور غبر الألوان من فقرهم كأنما سودت وجوهم وعاودني أليً مؤكداً وكرر علي مردداً فأصغيت اليه سمعي فظن أني أبيعه ديني واتبع قياده مفارقاً طريقي فأحميت له حديدة ثم أدنيتها من جسمه ليعتبر بها ففح ٠٠٠من المها وكاد ان تحترق من مبسها فقلت له ثكلتك الثواكل يا عقيل أتئن من حديدة أحماها أنسانها للعبه وتجرني إلى نار سجرها جبارها لغضبه ، اتئن من الأذى ولا أئن من لظى ، واعجب من ذلك طارق طرقنا بملفوفة في وعائها ومعجونة شنئتها كأنما عجنت بريق حية او قيئها ، فقلت اصلها صدقة أم زكاة فذلك محرم علينا أهل البيت فقال : لا ذا ولا ذاك ولكنها هدية فقلت هبلتك الهبول اعن دين الله تأتيني لتخدعني أم متخبط أم ذو جنة أم تهجر والله لو أعطيت الأقاليم السبعة بما تحت أفلاكها على ان اعصي الله في غلة اسلبها جلب شعيرة ما فعلته وان دنياكم عندي لاهون من ورقة في فم جرادة تقضمها ما لعلي ولنعيم يفنى ولذة لا تبقى نعوذ بالله من سبات العقل وفج الزلل وبه نستعين " (١٧٨) ٠

وقد رويت هذه الرواية بطريقة أخرى نقلاً عن عقيل قوله " ٠٠٠اصابتني مخمصة شديدة فأسالته فلم تند فجمعت صبياني وجئته بهم والبؤس والظر ظاهران عليهم فقال أأتني عشية لأدفع لك شيئاً فجئته يقودني أحد ولدي ــ دلالة على انه أعمى ــ فأمره بالتنحي ثم قال : ألا فدونك فهويت صريعاً قد غلبني الجشع أظنها صرة فوضعت يدي على حديدة تلتهب ناراً فلما قبضتها نبذتها وخرت كما يخور الثور تحت يد جزاره فقال لي ثكلتك أمك هذه من حديدة أوقدت لها نار الدنيا فكيف بي وبك غداً ان سلكنا في سلاسل جهنم ثم قرأ " إذا الأغلال في أعناقهم والسلاسل يسحبون " (١٧٩) ثم قال ليس لك عندي فوق حقك الذي فرضه الله لك ، ألا ما ترى فانصرف إلى اهلك ٠٠٠" (١٨٠) ٠

قيل ان الله سبحانه وتعالى حرم الصدقات على أولاد أبي طالب واحل لهم الخمس بقوله تعالى " واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي

القربى٠٠ " (١٨١) لان مستحق الخمس هم أولاد الإمام علي (ع) وأولاد اخوته جعفر وعقيل ، وقيل آل العباس (١٨٢)وطبقا لما ورد في هذه الرواية وغيرها يستفاد منها ان آل عقيل وآل جعفر وآل العباس ، هم من آل بيت النبي (عليهم السلام)وهذا ما أكده ابن طاووس عن النبي (ص) قوله " اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي وقرابتي قال آل عقيل ، وآل جعفر ، وآل العباس " (١٨٣) وهذا عليه مشكل واعتراضات كثيرة ، فحديث الثقلين مروي عن عدة طرق يفيد ان آل بيت النبي (عليهم السلام) هم نسل فاطمة (ع) فقط وهم أصحاب الكساء وقد علق على ذلك السيد محمد صادق اللخمي بقوله " ويروى هذا الحديث عن زيد فسأله المسلمون من أهل بيته ؟ قال : من حرم الصدقة بعده قال : ومن هم قال هم آل علي وآل عقيل وآل جعفر وآل العباس ، قال كل هولاء حرم الصدقة

؟ قال نعم ، أقول اخرج مسلم هذا الحديث في صحيحه بأسانيد متعددة ، ولكنه اسقط الشق الأخير منه الذي يختص بقصة الغدير ٠٠٠بينما زيد بن أرقم هو من جملة المئات من رواة حديث الغدير ٠٠٠ولا يخفى ان زيد بن أرقم عندما حدث بهذا الحديث فقط حرف المفهوم الصحيح والواقعي لأهل البيت (عليهم السلام) وأدخل فيهم آل عقيل وآل جعفر وآل العباس ، بينما الحديثان اللذان نقلناهما ذيل اية التطهير والمباهلة ترى ان الرسول (ص) قد عرف أهل البيت (عليهم السلام) بحيث لم يجعل مجالا لزيد بن أرقم وأشباهه ان يبدوا رأيهم الخاص وحسب أهوائهم " (١٨٤) ٠

ومن أدلة تحريم الصدقة على آل أبي طالب ما ذكر عندما قدم

للرسول(ص)وأمير المؤمنين (ع) وأبو ذر والمقداد وحمزة وعقيل وزيد طبقاً من رطب فقلت هذه صدقة فقال : النبي (ص) كلوا وامسك رسول الله

(ص) وأمير المؤمنين (ع) وحمزة وعقيل ، وقدم لهم طبق آخر فقيل لهم هذه هدية فمد يده الرسول (ص) وقال كلوا بسم الله ٠٠٠" (١٨٥) فإذا كان عقيل لم يأكل الصدقات على عهد النبي (ص) ، فكيف يطلب من أمير المؤمنين ان يعطيه من أموال المسلمين؟ ٠

كما لا يجوز له ان يطلب من الإمام علي (ع) الأموال ، لأنه (ع) عندما تولى الخلافة صعد المنبر فخطب بالناس قائلاً " ٠٠٠يا معشر المهاجرين والأنصار يا معشر قريش اعلموا والله أني وال لا ارزؤكم من فيئكم شيئاً ما قام لي عذق بيثرب افتروني

مانعاً نفسي وولدي ومعطيكم ، ولأسوين بين الأسود والأحمر ؟ فقام إليه عقيل بن أبي طالب فقال : لتجعلني واسود من سودان المدينة واحداً فقال له : اجلس رحمك الله تعالى أما كان هاهنا من يتكلم غيرك ؟ وما فضلك عليهم الا بسابقة أو تقوى " (١٨٦) ٠

وقد صورت هذه الرواية وكأن عقيل غير عارف بعدل أمير المؤمنين وزهده عن الدنيا ، في حين ذكرت انه كان **أعمى** ، فلعله فقد بصره في أواخر أيامه ، أي لكبر سنه ، وإذا كان في هذا العمر سوف يكون أولاده في سن يؤهلهم للعمل وإذا كان هكذا فلماذا الفقر ؟ ٠

وكان أمير المؤمنين يعطي العطيات له ولولده (١٨٧) وروي ان عقيل جاءه وهو جالس في مسجد الكوفة ، فسلم عليه ، وكان عقيل حينئذ أعمى ، فأمر ابنه الحسين (ع) ان يشتري له قميصاً وازاراً ورداءً ونعلاً ، وجاء في اليوم التالي فطلب المال ثانية ، فوعده ان يعطيه من عطاءه (١٨٨) ٠

وقيل ان الإمام كساه من كسوته ، فلما حضر العشاء ، فإذا هو خبز وملح فقال عقيل : وليس إلا ما أرى ؟ فقال : أو ليس هذا من نعمة الله ، وله الحمد كثيراً ، فطلب منه ان يعطيه ما بقى من دينه ، فكان مائة ألف درهم ، فاعتذر الإمام لعدم توفر المال لديه فأراده عقيل ان يعطيه من بيت مال المسلمين ، فرفض الإمام ، فكانا يتكلمان من فوق قصر الأمارة مشرفين على صناديق أهل السوق ، فقال له الإمام (ع) أكسر صناديق التجار وخذ من أموالهم ــ أراد ان يختبره ــ فرد عليه بقوله " أتأمرني ان اكسر صناديق قوم قد توكلوا على الله وجعلوا فيها أموالهم ، فردّ عليه أمير المؤمنين (ع) : أتأمرني ان افتح بيت مال المسلمين فأعطيك أموالهم وقد توكلوا على الله واقفلوا عليها وان شئت أخذت سيفك وأخذت سيفي وخرجنا جميعاً ٠٠٠بها تجاراً مياسير ، فدخلنا على بعضهم فأخذنا ماله فقال : أو سارقاً جئت ؟ فقال (ع) تسرق من واحد خير من ان تسرق على المسلمين جميعاً قال له أفتأذن لي ان أخرج إلى معاوية وعندما خرج قال للأمام (ع) سيغنيني الذي أغناك عني ، ويقضي ديناً رب قريب " (١٨٩)

وقيل ان الإمام خرج به يوم الجمعة وقت الصلاة فقال له " ما تقول فيمن خان هولاء أجمعين ، قال بئس الرجل : قال فانك أمرتني ان أخونهم وأعطيك ٠٠٠" (١٩٠) ٠

الدليل الثالث : يظهر من بعض الروايات ان عقيل عاش في حالة فقر دائمة ، وهذا ما أشار إليه الحاكم في معرض حديثه عن الأموال التي أتت إلى الرسول (ص) من البحرين

فأمر بها ونثرت على حصير ونودي إلى الصلاة فجاء (ص) يميل على المال قائمـــاً ، فجاء الناس ، وجعل يعطيهم ما كان يومئذ عدد ولا وزن ، وما كان قبضاً فجاء العبـــاس بن عبد المطلب فقال : يا رسول الله أني أعطيت فدائي وفداء عقيل يوم بدر ، ولم يكـــن لعقيل مال ، أعطني من هذا المال ٠٠٠" (١٩١) ٠

الدليل الرابع : وروي مالك عن ابن وهب عن عبد الجبار بن عمر عمن حدثه قوله " ان عقيل بن أبي طالب كان لا يرى بأساً في الرجل يكون عنده تيس يطرقه الغنم ويأخذ عليه الجعل " (١٩٢) يظهر انه يكسب رزقه من فحل الأغنام الذي يأخذ عنه الأجر لقاء تلقيح أغنام غيره ، وهذه رواية مرفوضة إطلاقا ، ولم تعرف هذه السمة عن عقيل ، وإذا دقق النظر في سندها فهي مجروحة من جهة عبد الجبار بن عمر الايلي فهو مقدوح فيه ، فقال عنه البيهقي " غير محتج به " وليس بشيء (١٩٣) وضعيف (١٩٤) وعنده مناكير (١٩٥) وليس بالقوي (١٩٦) وفي حديثه وهم (١٩٧) وكان رديء الحفظ يأتي بالمعضلات عن الثقاة ، ولا يحتج به ألا فيما وافق الثقاة (١٩٨) وهو لا شيء (١٩٩) وليس بثقة ومتروك ، ومنكر الحديث (٢٠٠) ولم يوثقه ألا ابن سعد (٢٠١)

إما ابن وهب ، فقد عجز الباحث ان يحدد شخصيته ، فقيل هو أبو محمد عبد الله بن سلمة الفهري المصري (٢٠٢) وذكر الاردبيلي ان ابن وهب العامي كذاب وضـــعيف جداً (٢٠٣) من دون ان نعرف هل انه ابن وهب صاحب الرواية أم غيره ؟ ٠

أما الهندي فقال عنه " ابن وهب مقدوحاً مجروحاً مهجـــوراً مثبـــوراً " (٢٠٤) وكان مدلسا (٢٠٥) وعد ابن معين حديثه والريح سواء ، وانه ليس بذلك في ابن جـــريج كان يستصغر ، وقيل انه سمع منه (٣٧٠) شيخا ، وروي (١٥٠) ألف حديثا وحديثه كله عند حرملة سوى حديثين (٢٠٦) وفي حديث ابن وهب عن ابن جريج شـــيء ، ومقابـــل ذلك صدقة أبي عوانه لأنه يأتي بأشياء منكره لا يأتي بها غيره ، وكان يتساهل في الأخذ والسماع ، وانه يسيء الحفظ (٢٠٧) ٠

وقد علق الماريني على هذه الرواية بقوله " رواية فاسدة٠٠٠عن عبد الجبار بن عمر ، وهو ضعيف ٠٠٠وقد اجل الله قدر عقيل في نسبه ، وعلو قدره ان يكون تياساً يأخذ الأجرة على قضيب تيسه " (٢٠٨)٠

وأخيرا نتساءل لماذا كان عقيل فقيرا وهو يأخذ حصته من العطاء أسوة بني هاشم في العطاء ؟ ٠

أدلة القائلين بغناه وعدم فقره

وهناك أدلة تؤيد غناه وتدحض قضية فقره ، منها ، **الدليل الأول** : انه تزوج عدة زوجات وانجب عدة أولاد فمن كان فقيراً هل باستطاعته ان يفعل هذا ؟ أليس من الأجدر به ان يبقى على زوجة واحدة وقليل من الأطفال حتى يعالج قضية فقره ، فكثرة عدد زوجاته التي ترتب عليه زيادة عدد أطفاله ألم يكن دليلاً على غناه وعدم فقره ؟ ثم عدد أولاده وكبر سنهم فلماذا لا يؤهلهم للعمل لسد رمقهم من مأكل وملبس ؟ ورغم فقره المزعوم قيل انه تزوج فاطمة بنت عتبة ، فوعدته إنها تنفق عليه فتزوجها ، وهذه رواية مرفوضة لا تؤيدها الأدلة الكافية ، والأكثر من ذلك ، صيرته الروايات عندما ذهب إلى معاوية كي يوفي ديونه ، لكنه تزوج هناك اكثر من زوجة ، هذه كثير من الخزعبلات وقف عندها الباحث ، وتحقق من عدم صحتها (٢٠٩)٠

الدليل الثاني : وإذا فرضنا انه فقيراً ، فعندما ملك دور بني هاشم ورباعهم لماذا لم يصبح غنياً ، حيث ورد انه ملك دور ورباع بني هاشم بعد هجرتهم وباعها إلى الحد الذي باع فيه منزل رسول الله (ص) (٢١٠) هذه النقطة يستوجب التوقف عندها للأسباب التالية :

كيف سمحت قريش له ان يتملك دور المهاجرين من بني هاشم ، فلا ندري ملك هذه الدور لأنهم أقاربه ، بحيث سمح لكل فرد غير مهاجر يتملك أملاك أقاربه من المهاجرين ، وخدمت هذه النقطة عقيل ٠

من الأجدر معرفة عقيدته في هذه الفترة ، هل كان مسلماً أم لا ؟ لان هذا يترتب عليه أثر ، وإذا كان مسلماً ، وخرج إلى بدر كارهاً (٢١١) فلا يجوز له شرعاً ان يبيع أملاك المهاجرين من بني هاشم وهذا ما أشار إليه الجواهري بقوله " مكة حرام وحرام بيع رباعها وحرام اجر بيوتها ٠٠٠من قاعدة تسلط الناس على أموالهم وغيرها مما يقتضي ذلك مؤيداً بيع عقيل رباع أبي طالب وجملة من الصحابة منازلهم كإضافتها إليهم ٠٠٠" (٢١٢) وأضاف العلامة الحلي قائلاً " ٠٠٠يعني ان عقيلاً باع رباع ابي طالب ولو كانت غير مملوكة ، ولم يؤثر بيع عقيل شيئاً ٠٠٠" (٢١٣) ٠

ذكر المحقق النراقي ان تقرير النبي (ص) بيع عقيل داره بمكة ، حديث ضعيف وضعفه ظاهر (٢١٤)

الدليل الثالث : ومن أدلة ثراءه ان له دور ومنها داره المعروفة بـــ **(دار ابن القبطي)** على باب المسجد في الكوفة (٢١٥) وقيل انه استولى على دار النبـــي (ص) وهـــي دار السيدة خديجة (عليها السلام) (٢١٦) وكذلك حصل على دار **********محمـــد بن يوسف وهي الدار التي ولد فيها النبي (ص) ولم تزل بيده حتى وفاته (٢١٧) وله دار في المدينة (٢١٨) ويمكن ان تكون هذه الدار في البقيع حيث دفن فيها ابـــو ســـفيان بـــن الحارث بن عبد المطلب (٢١٩)وكذلك قيل انه ورث أملاك أبي طالـــب، وهـــو حـــديث مصنوع وكذب موضوع على اصل غير ثابت (٢٢٠) ٠

بعد ان عرضنا أدلة الفريقين ، أي أدلة القائلين بفقره ، والقائلين بغنـــاه ، ربمـــا يسأل بعضهم إلى أين توصل الباحث خاصة بعد ان عرض أدلة فقره ورد عليها ، وأدلـــة غناه ورد عليها ، او على بعضها ، فمن يرجح ؟ وهل يقول بفقره ، أم عكس ذلـــك ؟ أم انه ذو مستوى معاشي مناسب ، ليس بالفقير المدقع إلى درجة البئس والشـــعث ، ولـــيس بالغني إلى درجة كونه من أصحاب الأملاك ؟ فالباحث يرجح الشق الأخير ٠

وكذلك لم نجد شيء عن عمله الأساسي فهل عمل بالتجارة أم في غيرها ، مـــن الكسب الحلال ، أم اكتفى بالعطاء ، ولماذا لم يعين أحد أبناءه في وظـــائف إداريـــة ألـــم يكونوا جديرين ؟ وهل يعقل ان الإمام (ع) يرى فقر أخيه ويسكت من دون أية مساعدة ، فربما العطاء غير كاف والاقربون أولى بالمعروف ، أفلا توجد أبواب أخر للمســـاعدة ، غير الصدقات والزكاة ، ومسألة الخمس ، فإذا كان غير مشمول بالخمس فله حـــق اخـــذ الصدقة ، وإذا كان غير مشمول بالصدقة فله حق ان يأخذ الخمـــس ، وإذا كـــان غيـــر مشمول بالأثنين فله الحق ان يأخذ من حصة أخيه في الخمس ، ولا يظن ان الإمام يبخل معه في ذلك ، وتبقى مسألة طمع عقيل وحبه للمال جديرة بالذكر فربما يعود ذلك لكثـــرة إفراد أسرته ٠

علاقات عقيل الاجتماعية :

سنحاول في هذا المبحث بسط القول عن علاقاته مع إفراد أسرته وأقرباؤه ومن تبعهم ، لا سيما أبوه وأمه واخوته ، وتجدر الإشارة بالقول إلى قلة المعلومات فـــي هـــذا الجانب ، اللهم ألا ما استطاع الباحث ان يستشفه من بعض الروايات ، ومن ذلك ما نسب

لعقيل قوله " لا يختر أحدكم ولداً فاني كنت اعز ولد ابي فصرت اخسهم " وكذلك حديث للنبي (ص) مفاده انه يحبه لحب أبي طالب له ، وقد تم الوقوف على هذه الروايات ولم يثبت صحتها (٢٢١) ولم يسجل له حضور في دفن أبيه وأمه ، حيث أغفلت المصادر ذكره ، وإذا ذكرته ، فلم يتسن للباحث الوقوف عليه ، وبخصوص علاقته مع النبي (ص) لم نعرف شيء عنها سوى الحديث الذي ذكرناه ، ورواية أخرى عن جابر (رض) ان عقيل دخل على النبي (ص) فقال له مرحباً بك أبا يزيد كيف أصبحت قال : بخير صبحك الله يا أبا القاسم (٢٢٢) وقيل ان أبا طالب أرسله في بداية الدعوة لطلب النبي(ص)بعد ان شكته قريش لدى عمه أبو طالب، ولم يثبت ذلك (٢٢٣) ٠

أما عن علاقته مع أخواته ، فلم نجد شيء من ذلك ، ولم يطرأ لها ذكر والحال نفسها مع أخيه جعفر ،فتكاد تكون العلاقة معدومة بينهما ، سوى رواية غير صحيحة انه شارك معه في غزوة مؤتة ولم تثبت صحتها (٢٢٤) وقيل ان عقيل كان يذنب جعفر ويضربه ، كما سنوضحه، ولم نجد شيء من الزاوج والتصاهر بين أسرة جعفر وعقيل ٠

وعن علاقته مع أمير المؤمنين (ع) فقد دنسها بعض المؤرخين ، ورووا بذلك روايات مفتعلة ، وجعلوها أدلة على سوء العلاقة بينهما ، ومنها **الدليل الأول** : ما رواه ابن شهراشوب عن أبو الفتح الحفار بإسناده ان علياً (ع) قال " ما زلت مظلوما منذ ان كنت ، قيل له : عرفنا ظلمك في كبرك ، فما ظلمك في صغرك ، فذكر ان عقيلا كان به رمد فكان لا يذرهما حتى يبدأ بي " قال ابن الحجاج********** :

وقديما كان العقيل تداوى وسوى ذلك العليل عليل

حين كانت تذر عين علي كلما التاث أو تشكى عقيل (٢٢٥)

الملاحظ على الرواية إنها من منفردات ابن شهراشوب ، وإسنادها غير تام ، فقط أشار إلى ابي الفتح الحفار ، وهو هلال بن محمد بن جعفر بن سعدان بن عبد الرحمن بن ماهوية بن مهيار بن المرزبان المتوفى سنة ٤١٤هـ وكان صدوقا (٢٢٦) وقيل ثقة (٢٢٧) وكذلك ما رواه الصدوق عن حمزة بن محمد بن احمد العلوي عن احمد بن محمد الكوفي عن عبد الله بن حمدون عن الحسين بن نصير عن خالد عن حصين عن يحيى بن عبد الله بن الحسن عن أبيه عن علي بن الحسين عن أبيه عليهما السلام قال " قال رسول الله (ص) ما زلت أنا ومن كان قبلي من النبيين والمؤمنين مبتلين بمن يؤذينا ،

ولو كان المؤمن على رأس جبل لقيض الله عز وجل له من يؤذيه ليأجره على ذلك ، وقال أمير المؤمنين (ع) " ما زلت مظلوما منذ ان ولدتني أمي حتى ان كان عقيل ليصيبه رمد فيقول لا تذروني حتى تذروا عليا ، فيذروني وما بي رمد " (٢٢٨) ٠

الملاحظ على الرواية ان صاحبها نقلها عن حمزة بن محمد بن احمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن أبي طالب (عليهم السلام) (٢٢٩) فقد ذكره السمعاني بقوله " ٠٠٠نجم أهل بيت النبوة في زمانه الشريف حسبا ونسبا والجليل همة قولا وفعلا وسلفا وخلفا ٠٠٠وإلى الحديث وأهله ونشر محاسن الخلفاء والمهاجرين والأنصار وذبا عنهم ، وإنكار للوقيعة فيهم ٠٠٠ذكر يزيد بن معاوية فقال : أنا لا اكفر يزيد لقول رسول الله (ص) : أني سالت الله ان لا يسلط على أمتي أحد من غيرهم فأعطاني ذلك (٢٣٠)٠

المتمعن في العبارة الأخيرة ان صحت ، تكفي العلوي تجريحا ، فهل هناك عاقل على البسيطة لم يكفر يزيد ، وبماذا يكون الشخص كافرا ، إذا كان من قتل ابن بنت النبي (ص) كذلك ، وينطبق عليه قول الإمام الصادق (ع) " من شك في كفر أعدائنا الظالمين لنا فهو الكافر " (٢٣١) والأكثر من ذلك يوحى من كلامه ان النبي (ص) طلب يزيد من الله سبحانه وتعالى حتى يقتل الحسين (ع) ٠!!!!!!

وبما انه علوي ومن ذرية طاهرة ، الأفضل به ان ينقل عن أبيه عن جده ، فلماذا نقل عن احمد بن محمد الكوفي ؟وربما هذه من الأسباب التي جعلت البروجردي ، لا يعتمد على رواية بقوله " حمزة بن محمد ٠٠٠روي عنه ، ولكنه غير مذكور في علم الرجال ، فلا اعتمد على روايته " (٢٣٢) وهذا صحيح جدا بحيث بحثت عنه ولم أجده ، سوى السيد الخوئي وقف عنده (قدس) فذكر ثلاث أسماء لشخصية واحدة (٢٣٣) ٠

إما احمد بن محمد الكوفي ، فمصيره مثل سابقه ، فقد وصفه السيد مصطفى الخميني بانه مجهول عن هذه الطبقة (٢٣٤) وهو من شيوخ الكليني وثقه العلامة الحلي وابن داود والمجلسي والطريحي والكاظمي ، روى عنه الكليني بعنوانات مختلفة (٢٣٥) وعده التفرشي من أصحاب الإمام الكاظم (ع) وهو أخو كامل بن محمد ، ثقة (٢٣٦) وخالفه البروجردي فقال " احمد ٠٠٠ أخو كامل بن محمد وكلاهما غير معلوم الحال ، حتى ان أخاه أخفى ، وان الظاهر من هذا كونه أجلى فانه غير مذكور أصلا " (٢٣٧) وذكره

السيد الخوئي مكتفيا بالقول انه ورد في إسناد جملة من الروايات تبلغ أربعين مورداً (٢٣٨) ترجمه النجاشي ، وعده من كتبة كتاب الممدوحين المذمومين (٢٣٩)

وعن عبد الله بن حمدون ، فهو غير معروف ولم يذكر ألا في هذه الرواية ، ولم ينقل عنه غيرها ، ثم اسم أبيه يوحي انه من أهل الأندلس ، مثل سحنون وفركون ، والحال نفسها مع الحسين بن نصير ، وخالد وحصين الواردين في الرواية ، ونحن نتسائل لماذا ذكرهم من دون ذكر آبائهم حتى نعرف من هم ؟ ٠

أما عن يحيى بن عبدالله بن الحسن ، فلا نعرف هل المقصود به بن الحسن بن علي بن ابي طالب (عليهم السلام) فإذا كان هو المقصود ، فهو حسن المذهب ، مقدما في أهل بيته بعيدا مما يعاب عليه مثله وقد روى الحديث واكثر الرواية عن جعفر بن محمد الصادق (ع) وغيره ، وروي عنه (٢٤٠) ولم يذكر الحصين بين تلامذته، فإذا كان من تلامذة الإمام لماذا لم ينقل الرواية عنه ٠

وعده التفرشي من أصحاب الإمام الصادق (ع) (٢٤١) وقد ذكره السيد الخوئي وأورد الاختلافات بصدده (٢٤٢)ويمكن ان يطرح تساؤل كيف يكون يحيى بن عبد الله بن الحسن بن أبي طالب ، وهو نقل الرواية عن أبيه عبد الله عن علي بن الحسين عن الإمام الحسين (ع) ؟ أليس من الأفضل ان ينقل مباشرة عن أبيه يحيى عن الإمام الحسن (ع)ممكن ان يكون غير هذا النسب ، والغريب في السند ان الراوي الأول من نسل الإمام زيد بن علي (عليهما السلام) والراوي الأخير رواها عن الإمام علي بن الحسين (عليهم السلام) وفي منتصف السند دخلت مسميات وشخصيات غير معروفة ، فالأجدر ان يكون سندها من الذرية الطاهرة افضل من حمدون وحصين وغيرهم ٠

أما الطوسي فقد روى الحادثة بسند يختلف عن سند رواية الصدوق ، ولم يشر إلى قول الرسول(ص) الوارد في رواية الصدوق مكتفيا بقول أمير المؤمنين (ع) (٢٤٣)٠

كان للعلامة المجلسي التفاته في رفض الرواية فقال " لا تخلوا الرواية من غرابة بالنظر إلى التفاوت بين مولد أمير المؤمنين (ع) وعقيل ، فان من المستبعد ان يكلف من له اثنان وعشرون سنة مثلا تقديم من له سنتان من الأضرار ، وابعد منه قبول الوالدين منه ذلك " (٢٤٤)علما اننا من الرافظين لرواية الفارق الزمني الكبير بين اولاد ابي طالب٠

وما يسجل على الرواية ان عقيل هو اكبر اخوته ، فلماذا يطلب ان يذروا عليا (ع) من دون جعفر ، وإذا ذر أي منهم بماذا يخدم عقيل ذلك ؟ ثم ان الرواية تتحدث عن أولاد أبي طالب وكأنهم تربوا في كنفه ، وفي روايات أخر يقولون ان أبا طالب أملق وحصل ما حصل من تقسيم أولاده ، وماذا عن تربية الإمام علي (ع) في بيت النبوة منذ صغره ، وهل ان عقيلاً يرمد منذ صغره حتى عمى وهو كبيراً ؟ فلم نجد ما يدل على رمد عيونه إلا في هذه الرواية ، وهذا يظهر منه كبر سنه قياسا بأمير المؤمنين (ع) فالعمى حالة طبيعية لمن يكبر ويتقدم بالعمر ٠

الدليل الثاني : مظلومية الإمام علي (ع) الذي ذكرها بقوله " ما زلت مظلوماً منذ ان قبض الله نبيه (ص) حتى يوم الناس هذا ولقد كنت اظلم قبل ظهور الإسلام ولقد كان أخي عقيل يذنب أخي جعفر فيضربني " (٢٤٥)

يظهر من الرواية مدى كراهية عقيل للأمام (ع) وحقد الإمام عليه،وشعوره نحوه بالظلم، هذه روايات مرفوضة لأنها موضوعه ، ولابد من ردها ، فمن جهة يقسمون أولاد أبي طالب كل في بيت من أقاربه ومن جهة أخرى يظهرونهم وكأنهم تربو في بيت واحد ، ثم ما ذنب الإمام مع عقيل الذي يعلوه بحوالي عشرين سنة من العمر، فإذا كان جعفر قد أذنب ، فلماذا يضرب الإمام (ع) وفي رواية سابقة ان رمدت عين عقيل ويريدوا ان يذروه يرفض حتى يذروا عين الإمام وما به رمد ، وما يضعف الرواية إنها وردت عند ابن أبي الحديد من دون سند ، ولم ترد عند غيره ، وفيها غرابة وبناء على ذلك ، لا يمكن الركون إليها ٠

وللرد على القائلين بسوء علاقة عقيل مع الإمام علي (ع)لدينا بعض الأدلة التي تؤيد العلاقة الحسنة بينهما منها ، **الدليل الأول** : حضوره ليلة زفاف الإمام علي (ع) من الصديقة الطاهرة (عليها السلام) أسوة مع النبي (ص) وحمزة وجعفر يمشون خلفهما شاهرين سيوفهم (٢٤٦) ويؤيد هذه الرواية ما رواه الشيخ أبو الحسن المرندي قوله " قال علي (ع) فلما كان بعد شهر دخل عليّ أخي عقيل بن أبي طالب فقال يا أخي ما فرحت بشيء كفرحتي بتزويجك فاطمة بنت محمد (ص) يا أخي فما بالك لا تسأل رسول الله يدخلها عليك فتقر أعيننا باجتماع شملكما قال علي : والله يا أخي لأحب ذلك وما يمنعني من مسألته إلا الحياء منه " (٢٤٧) وقيل انه كان حاضرا في أثناء وفاة الزهراء (عليها السلام (٢٤٨) ٠

الدليل الثاني : الكتاب الذي بعثه عقيل إليه بخصوص غارة اتباع معاوية على الحيرة ، وهذا ما أشار إليه البلاذري عن عباس بن هشام عن أبيه عن أبي مخنف عن سليمان بن أبي راشد قوله " ان عقيلا كتب إلى أخيه علي (ع) : إما بعد كان الله جارك من كل سوء ، وعاصمك من المكروه على كل حال ، أني خرجت – يا ابن أم – معتمرا ولقيت عبد الله بن سعد بن أبي سرح********** في نحو من أربعين شابا من أبناء الطلقاء فقلت لهم –وعرفت المنكر – : أين تريدون يا بني الطلقاء ؟ ابمعاوية تلحقون عداوة لنا غير مستنكرة منكم تحاولون تغيير أمر الله وإطفاء نور الحق !!! فاسمعوني وأسمعتهم ، ثم أني قدمت مكة وأهلها يتحدثون بان الضحاك بن قيس أغار على الحيرة وما يليها ، فأف لدهر جرأ علينا الضحاك ، وما الضحاك إلا فقع بقرقر********** فاكتب اليّ يا بن أم برأيك وأمرك ، فان كنت الموت تريد تحملت إليك ببني أخيك وولد أبيك فعشنا معك ما عشت ومتنا معك إذا مت ٠ فكتب إليه الإمام علي (ع) ان ابن أبي سرح وغيره من قريش قد اجتمعوا على حرب أخيك اليوم كاجتماعهم على حرب ابن عمك قبل اليوم ، وان الضحاك اقل وأذل من ان يقرب الحيرة،ولكنه أغار على ما بين القطقطانية والثعلبية ********** (٢٤٩)٠

أظهرت الرواية علامات الحب والمودة الأخوية ، عندما يخاطبه يا أبن أم ، وقد ربط مصيره بمصير الإمام إما الحياة واما الموت ، رافعا من معنويات الإمام بأنه وأولاده في خدمته ، لكن الله سبحانه وتعالى أدخر أولاد عقيل لنصرة الإمام الحسين بن علي (عليهما السلام) في يوم كربلاء ، وقدر للشهيد مسلم بن عقيل ان يحضر صفين ويقاتل بها ، حتى وافاه اجله في الكوفة نموذجا للشهادة في الإسلام ، وليس كما صورت علاقاتهما الرواية السابقة ٠

وللحق والحق يقال ان الرواية ضعيفة من جهة عباس بن هشام ، فهو غير معروف وأبيه إذا كان هشام الكلبي ففيه طعن (٢٥٠) وعن ابي مخنف لوط بن يحيى بن سعيد بن مخنف بن سليم الأزدي الغامدي ، شيخ من أصحاب الإخبار بالكوفة ووجههم ، وكان يسكن إلى ما يرويه ، روى عن الإمام جعفر بن محمد (عليهما السلام)وقيل عن أبي جعفر (عليهم السلام) ولم يصح (٢٥١) ذكره الشيخ الطوسي بقوله " لوط بن يحيى ٠٠٠الازدي الكوفي صاحب المغازي " (٢٥٢) ولم يشر الى تجريحه او توثيقه ، مكتفيا

بالقول " من أصحاب أمير المؤمنين (ع) ومن أصحاب الحسن والحسين (عليهم السلام) على ما زعم الكشي والصحيح ان أباه من أصحاب الإمام علي (ع) وهو لم يلقه (٢٥٣) وقد ظن العلامة الحلي ان الطوسي من القائلين بان

لوط من أصحاب الإمام (ع) فقال " لعل الشيخ الطوسي والكشي إشارة إلى الأب – يعني أبوه – والله اعلم " (٢٥٤) وابن داود عن الشيخ الطوسي قال " وعندي ان هذا غلط لأنه لم يلق أمير المؤمنين (ع) وانما كان أبوه يحيى من أصحابه قيل انه روى عن ابي جعفر (ع) ولم يصح " (٢٥٥) والسيد الخوئي (قدس) أشار إلى ان لوط لم يدرك أمير المؤمنين (ع) مستدلا على رواية لوط لخطب الإمام علي والزهراء (عليهما السلام) بواسطتين ، وهذا يدل على عدم دركه إياه (ع) (٢٥٦) ٠

وقد أورد ابن سعد ترجمة ، مخنف بن سليم بن حارث فذكر انه صحب النبي (ص) ومن ولده أبو مخنف (٢٥٧) وهذا وهم لأن ابوه يحيى وليس مخنف ، واذا كان الأخير أبيه فان لوط بلا شك قد أدرك أمير المؤمنين (ع) ٠

وذكره الشبستري في أصحاب الإمام الصادق (ع) وجعله من ثقاة ومحدثي الأمامية ، ومن العلماء وشيخ المؤرخين ، وأشار إلى الاختلاف في سنة وفاته وجعلها تتراوح بين سنة ١٧٥،١٧٠،١٥٧هـ (٢٥٨) ٠

تجدر الإشارة إلى قوله وغيره كما سيأتي بأنه إمامي ، وهذا لم يصرح به كبار علماء الأمامية مثل الطوسي والنجاشي وغيرهم ، وانما أشار إلى صحبته للأمام الصادق (ع) والى مؤلفاته في تاريخ الأمامية ، ولم يذكروه بأنه أماميا ، إما ابن أبي الحديد المعتزلي فقال " أبو مخنف من المحدثين وممن يرى صحة الإمامة بالاختيار وليس من الشيعة ، ولا معدود من رجالها " (٢٥٩) ٠

وبعد ان عرض موقف علماء الأمامية منه،وكان خالياً من الطعن ، حري التعرف على موقف الفريق الثاني الذي انهال عليه تجريحاً لا لذنب ارتكبه، وانما ظناً منهم انه شيعياً حسب زعمهم،فقد أشار الألباني إلى حديث مروي عن أمير المؤمنين (ع) فوثق كل رواته باستثناء لوط بن يحيى مشيراً بأنه إخباري هالك (٢٦٠) وكفى من دون ان يبرز العوامل الذي جعلته يقول بضعفه ٠

وأشار ابن أبي حاتم إلى ضعفه ، عن يحيى بن معين قوله أبو مخنف ليس بثقة " وعبد الرحمن عن أبيه ، انه متروك الحديث (٢٦١) ونقل ابن عدي عن ابن معين انه ليس بشيء ، وفي رواية ثانية عنه ، ليس بثقة ، وقيل هذا الذي قاله ابن معين يوافقه عليه بعضهم ، فان لوط معروف بكنيته وباسمه حدث بأخبار المتقدمين الصالحين من السلف ، ولا يبعد منه ان يتناولهم ، وهو شيعي محترق صاحب أخبارهم ، وانما وصفته ، لا يستغني عن ذكر حديثه ، فأني لا اعلم له من الأحاديث المسندة ما اذكره وانما له من الأخبار المكروه الذي لا أستحب ذكره (٢٦٢) ٠

إما الذهبي فقد كان متحامل عليه جداً فوصفه بأنه أخباري تالف في الحديث ، لا يوثق به ، تركه ابو حاتم وضعفه الدارقطني (٢٦٣) وروى عن طائفة من المجهولين (٢٦٤) ومن المحتمل ان سليمان بن ابي راشد أحد المجهولين الذين نقل عنهم، فقد بحثنا عنه ولم نجده ٠

إما الثقفي فقد أورد الرواية نفسها التي وردت عند البلاذري مع شيء بسيط من الاختلاف ، منها بدلا من أبناء الطلقاء ذكر أبناء الشائنين، وأضاف على قصة إغارة الضحاك قوله" فاحتمل من أموالهم ما شاء ثم انكفأ راجعاً سالماً " ثم قال " ٠٠٠وقد توهمت حين بلغني ذلك ان شيعتنا وأنصارك خذلوك فكتب اليّ يا ابن أم برأيك٠٠٠فوالله ما احب ان أبقى في الدنيا بعدك فواقا واقسم بالأعز الأجل ان عيشا نعيشه بعدك في الحياة لغير هنيء ولا مريء ولا نجيع والسلام عليك ورحمة الله وبركاته" (٢٦٥) ورد عليه أمير المؤمنين (ع)بقوله: " بسم الله الرحمن الرحيم ، من عبد الله علي أمير المؤمنين إلى عقيل بن أبي طالب : سلام عليك ، فأني احمد إليك الله الذي لا أله ألا هو ، إما بعد كلانا الله وإياك كلاءة من يخشاه بالغيب انه حميد مجيد ، فقد وصل أليّ كتابك مع عبد الرحمن بن عبيد الازدي********** تذكر فيه انك لقيت عبد الله بن سعيد بن أبي سرح مقبلا من قديد في نحو من أربعين شابا من أبناء الطلقاء متوجهين إلى المغرب ، وان ابن أبي سرح طالما كاد الله ورسوله وكتابه وصد عن سبيله وبغا عوجا ، فدع ابن أبي سرح ودع عنك قريشا ، وخلهم وتركاضهم في الضلال ، وتجوالهم في الشقاق ، ألا وان العرب قد اجتمعت على حرب أخيك اليوم اجتماعها على حرب النبي (ص) قبل اليوم فاصبحوا قد جهلوا حقه وجحدوا فضله ، وبادوه العداوة ونصبوا له الحرب ، وجهدوا عليه كل الجهد وجروا عليه جيش الأحزاب ، اللهم فاجز قريشاً عني الجوازي فقد قطعت

رحمي وتظاهرت علي ، ودفعتني عن حقي ، وسلبتني سلطان ابن أمي ، وسلمت ذلك إلى من ليس مثلي في قرابتي من الرسول (ص) وسابقتي في الإسلام ، ان يدعى مدع ما لا اعرفه ولا اظن الله يعرفه والحمد لله على كل حال ، وإما ما ذكرت من غارة الضحاك على أهل الحيرة فهو اقل وأذل من ان يلم بها او يدنوا منها ولكنه قد كان اقبل في جريدة خيل فاخذ على السماوة حتى مر بواقصة وشراف والقطقطانية**********

فما والى ذلك الصقع فوجهت إليه جندا كثيفا من المسلمين فلما بلغه ذلك فر هاربا فلحقوه ببعض الطريق وقد أمعن ، وكان ذلك حين طفلت الشمس للإياب ، فتنا وشوا القتال قليلا كلا ولا ، فلم يصبر لوقع المشرفية وولى هاربا ، وقتل من أصحابه ، تسعة عشر رجلا ونجا جريضا بعد ما اخذ منه بالمنخنق ولم يبق منه غير الرمق فلايا بلاي ما نجا ، والله ما سألتني ان اكتب إليك برأيي فيما أنا فيه فان رأيي جهاد المحلين حتى القي الله ، لا يزيدني كثرة الناس معي عزة ، ولا تفريقهم عني وحشة ، لأني محق والله مع الحق ، والله ما اكره الموت على الحق ، وما الخير كله بعد الموت إلا لمن كان محقاً ، واما ما عرضت عليّ من مسيرك اليّ ببنيك وبني أبيك فلا حاجة لي في ذلك فاقم راشدا محمودا فوالله ما أحب ان تهلكها معي ان هلكت ولا تحسبن ان ابن أمك ، ولو سلمه الناس متخشعا ولا متضرعا ، ولا مقر للضيم واهناً ولا سلس الزمام للقائد ولا وطئ الظهر للراكب المتقعد أني لكما كما قال أخو بني سليم :

فان تسأليننـي كيف أنت فإنني صبور على ريب الزمان صليب

يعز عليّ ان ترى بي كآبة فيشمت عاد أو يساء حبيب (٢٦٦)

وقد ورد الكتاب في نهج البلاغة عن امير المؤمنين قوله " فسرحت اليه جيشاً كثيفاً من المسلمين ، فلما بلغه ذلك شمر هاربا ونكص نادما فلحقوه ببعض الطريق وقد طفلت الشمس للأياب فاقتتلوا شيئا كلا ولا فما كان إلا كموقف ساعة حتى نجا جريضا بعد ما أخذ منه بالمنخنق ولم يبق منه غير الرمق فلايا بلاي ما نجا فدع عنك قريش وتركاضهم في الضلال ، وتجوالهم في الشقاق ، وجماحهم في التيه ، فانهم قد اجمعوا على حربي كإجماعهم على حرب رسول الله (ص) قبلي فجزت قريشا عني الجوازي فقد قطعوا رحمي وسلبوني سلطان ابن أمي ، واما ما سالت عنه من رأيي في القتال فان

رأيي في قتال المحلين حتى ألقى الله لا يزيدني كثرة الناس حولي عـزة ، ولا تفـرقهم عني وحشة ٠٠٠٠" (٢٦٧) ٠

الدليل الثاني : لا يعتقد ان تسيء علاقته مع أمير المؤمنين ، وهو الـذي روى عنـه قوله " افترقت اليهود على كذا وكذا فرقة ، والنصارى على كذا وكذا ولا أرى هذه الأمة ألا ستختلف كما اختلفوا ويزيدون عليهم فرقة ، إلا ان الفرق كلها على ضلال ألا أنا ومن اتبعني يقول ذلك ثلاثا " (٢٦٨) ٠

إما عن علاقته مع الخلفاء وخاصة الشيخين فقد اتسمت بالسلبية ،فعـن علاقتـه مـع الخليفة الأول لم نجد إلا موقف واحد ولم يذكر غيره في المصادر المتوافرة بين أيدينا ، وهذا ما أشار إليه ابن عساكر عن أبي سعد بن البغدادي عن أبي المظفر محمد بن جعفر بن إبراهيم بن محمد عن إبراهيم بن خرشيد عن أبي بكر النيسابوري عن احمد بن عيسى عن عمر بن أبي سلمة عن صدقة وهو بن عبد الله عن نصر بن علقمة عن أخيه عن ابن عائذ عن المقدام قوله " استب عقيل بن أبي طالب وأبو بكر قال وكان ابو بكر سـبابا أو نشابا غير انه تحرج من قرابته من النبي (ص) فاعرض عنه ، ولكنه شكاه إلى الرسـول (ص) فقام رسول الله (ص) في الناس ألا تدعون لي صاحبي ما شأنكم وشأنه فوالله مـا منكم رجل إلا على باب بيته ظلمة إلا باب أبي بكر فان على بابه النور فو الله لقد قلـتم كذبت وقال أبو بكر صدقت وأمسكتم الأموال وجاد لي بمالـه ، وخـذلتموني وواسـاني واتبعني " (٢٦٩)الملاحظ على سند الرواية الآتي :

هناك طعن في سندها ، ففيها أبو سعد البغدادي ، لم يرو عنه إلا ابن عسـاكر ، قيل انه شعلة من نار ، قال السمعاني انه سمع معمر بن الفاخر يقول انه يحفظ صـحيح مسلم ، وقال ابن النجار هو إمام الزهد والحديث ، واعظ كتب عنه شجاع الـذهلي ، واذا أكل اغرورقت عيناه ، قيل انه حج إحدى عشر حجة توفي سنة ٥٤٠هـ وحمل إلـى اصـبهان ودفن بها(٢٧٠)وأبو المظفر،بقي مجهول بالنسبة لنا ، ولم نجد ما يدلنا عليه ، وعن أبـي بكـر النيسابوري ،هو عبد الله بن زياد ، ذكر من طريقه ٢٧٥حديثاً (٢٧١) قيل ثقة (٢٧٢) .

إما عن صدقة بن عبد الله السمين ، وثقه دحيم وأبو حـاتم وضـعفه الجمهـور (٢٧٣) مثل أبو داود وغيره (٢٧٤) وقال عنه احمد بن حنبل " ما كان من حديثه مرفوع منكر ، وما كان من حديثه مرسل عن مكحول فهو اتصل وهو ضعيف جدا ٠٠٠" (٢٧٥)

وفي موضع آخر قال " ... وهو شامي ...ابو معاوية ليس بشيء ، وهو ضعيف الحديث أحاديثه مناكير ليس يسوي حديثه شيئاً " (٢٧٦) ومقابل ذلك وثقه ابن شاهين (٢٧٧) وعن دحيم محله الصدق غير انه يشوبه القدر كتب عن الاوزاعي ١٥٠٠ حديث ، وسأل عنه أبو زرعة فقال " كان شاميا قدريا لينا " (٢٧٨) وقد نقل المناوي آراء علماء الجرح والتعديل فيه (٢٧٩) وكذلك الألباني (٢٨٠) .

وعن نصر بن علقمة ، أبو علقمة الحمصي ، روى عن أخيه محفوظ بن علقمة وغيره (٢٨١) لم نجد عنه معلومات وافية عن حياته ، ولا عن موقف علماء الجرح والتعديل منه ، سوى نتف واشارات لا يمكن الركون إليها كثيرا منها ، ما أشار إليه الهيثمي إلى توثيقه (٢٨٢) وذكره ابن حبان في الثقاة(٢٨٣) وأشار ابن حجر بأنه مقبول من السادسة (٢٨٤) وفي موضع آخر أشار بأنه أرسل عن أبي الدرداء ، ونقل عن أبي حاتم عن أبيه انه أرسل عن جبير بن نفير (٢٨٥) هذا كل الذي وجدناه عنه ، ولم نجد غيره .

وأخوه محفوظ بن علقمة ، أبو جنادة الحضرمي الحمصي فقد ترجم له البخاري مشيرا انه روى عن أبيه ، وروى عنه ثور بن يزيد والوضين بن عطاء (٢٨٦)وكفى ولم يذكر شيء غير ذلك يدل على توثيقه أو تجريحه ، على العكس من ابن معين الذي وثقه (٢٨٧) وأبو زرعة لا بأس به (٢٨٨) وابن حبان من المتقنين وكان يغرب (٢٨٩) وترجم له في الثقاة (٢٩٠) ونقل عن عبد الرحمن بن عائذ وهو ضعيف يرسل (٢٩١) روى عن أبيه وسلمان المحمدي يقال مرسل (٢٩٢) .

وعن عبد الرحمن بن عائذ الازدي الشامي ويقال الثمالي (٢٩٣) ترجم له ابن حبان في الثقاة ، وقيل انه لقى الإمام علي (ع) وعداده في أهل الشام روى عنه أهلها (٢٩٤) وفي موضع آخر قال " من عباد أهل الشام قدم العراق زمن خالد بن عبد الله القسري ، فكتب عنه العراقيون أهل الكوفة وأهل البصرة ..." (٢٩٥) وأرسل عن معاذ والكبار ، وثقه النسائي وكان صاحب كتب (٢٩٦) قال عنه ابن حجر " ثقة ووهم من ذكره في الصحابة ، قال أبو زرعة لم يدرك معاذاً " (٢٩٧) وجعله ابن كثير عالماً له روايات وكتب كثيرة ، روى عن جماعة من الصحابة واسر في وقعة ابن الأشعث فاطلقه الحجاج (٢٩٨) وفي موضع آخر جعله تابعي ثقة معروف عن الإمام علي (ع) لكن قال أبو زرعة لم يسمع منه ، وفي هذا نظر لانه يروي عن عمر كما حزم به البخاري ورواه

احمد والدارقطني من حديث معاوية (٢٩٩) وقد أرسل حديث " تحريم سوء الظن " (٣٠٠) سال عنه احمد بن حنبل فقال " لا ادري من هو ؟ " (٣٠١) ٠

إما عن المقدام بن معدي كرب هكذا ذكره الطوسي(٣٠٢)ولم يذكر ما يدل على توثيقه او تجريحه وقيل من أصحاب النبي (ص) (٣٠٣) نزل حمص وله عن معاذ مات سنة ٨٧هـ (٣٠٤) خلاصة كل ذلك لم نجد ما يشير إلى توثيقه أو تجريحه ، هذا عن سند الرواية ، لم نجد من وقف عندها سوى العلامة الأميني الذي أشار إليها بقوله " وما أخرجه ابن عساكر عن المقدام انه قال : استب عقيل بن أبي طالب وأبو بكر وكان أبو بكر سبابا أو نسابا ، لكن الرجل انصف في التردد ، وقد جاءه بعده السيوطي فحذف كلمة سبابا وجعلها نسابا بلا ترديد والمنقب يعلم ان لفظة نسابا لا صلة لها بقوله استبا بل المناسب كونه سبابا وكان الراوي يريد بذلك انه فاق عقيلا بالسب لأنه كان ملكة له ، وان كان يسع المحور ان يقول بإرادة كونه نسابا انه كان عارفا بحلقات الأنساب ومواقع الغمز فيها ، فكان إذا استب يطعن مستابه في عرضه ونسبه ، لكنه لا يجدي المتحمل نفعا فانه من أشنع مصاديق السب ، وفيه القذف وإشاعة الفحشاء ، ويظهر من لفظ الحديث كما في الخصائص الكبرى ٠٠٠ان السباب بين أبي بكر وعقيل كان بمحضر من رسول الله (ص) وكان ذلك في أخريات أيامه (ص) ، ومن شواهد كونه سبابا (وسباب المسلم فسوق)٠٠٠"(٣٠٥) وقد حاول الباحث متابعة هذه الإخبار التي أوردها الأميني فلم يوفق ٠

إما عن علاقته مع عمر بن الخطاب (رض) فقد تجسدت في موضعين **الأول :** عندما دعاه إلى تدوين الدواوين حتى يكتب الناس على منازلهم باعتبار ان عقيلاً عالما في الأنساب فتم ذلك ، وهذه تعتبر علاقة ايجابيه بينهما ، لكن الذي حصل ، والذي عثرنا عليه في أحد الروايات ان عقيل تعرض للنفي من المدينة في خلافة عمر ، وذلك لأنه تعرض لكثير من الأنساب السيئة فاستاء منه الخليفة ونفاه خارج المدينة (٣٠٦) ٠

والثاني : موقفه من زواج عمر من أم كلثوم بنت أمير المؤمنين (ع) علما إننا من الرافضين لهذا الزواج لانه مفتعل وغير صحيح وقد نوقش وفند بكثير من الأدلة ، لكن على فرض صحة هذه الرواية فان الإمام علي (ع) قد استشار عقيل في الأمر ، وهذا ما راواه الدولابي عن عبد الرحمن بن خالد بن نجيح عن حبيب كاتب مالك بن انس عن عبد العزيز الداروردي عن زيد بن اسلم ، عن اسلم مولى عمر بن الخطاب قال "

خطب عمر الى علي بن أبي طالب (ع) أم كلثوم فاستشار علي العباس وعقيلاً والحسن فغضب عقيل وقال لعلي ما تزيدك الأيام والشهور ألا العمى في أمرك والله لئن فعلت ليكونن وليكونن قال علي للعباس والله ما ذاك منه نصيحة ولكن درة عمر أحوجته إلى ما ترى إما والله ما ذاك منه لرغبة فيك يا عقيل ولكن اخبرني عمر بن الخطاب انه سمع رسول الله يقول كل سبب ونسب ينقطع يوم القيامة إلا سببي ونسبي " *(٣٠٧)٠

وعلى هذه الرواية ملاحظات عدة منها ما يتعلق في سندها ، حيث كان بعض رواتها مطعون فيهم من جهة عبد الرحمن بن خالد ، أورده الذهبي في الضعفاء ، وابن يونس منكر الحديث (٣٠٨) هذا ولم نجد معلومات وافية عنه ، هذا كل الذي وجدناه ٠

وعن حبيب كاتب مالك ، تركه النسائي (٣٠٩) وأورده العقيلي في الضعفاء مشيرا بأنه كذاب ، وأبو داود انه اكذب الناس (٣١٠) وابن عدي حبيب اضعف الناس من أبي حذافة ولعله شر منه (٣١١) وقد جمع العلامة الأميني آراء علماء الجرح والتعديل فيه ، ولم يذكر من أثنى عليه أي وثقه فقد أجمعت الآراء على تجريحه ، متمثلة في العبارات ليس بثقة ، وكان يكذب ، ولم يرضاه احمد وأثنى عليه شرا وسوء ، وكان يضع الحديث ومتروك روى عن ابن أخي الزهري أحاديث موضوعة ، كان يدخل على الشيوخ الثقاة ماليس من حديثه ، وأحاديثه كلها موضوعة وعامة حديثه موضوع المتن مقلوب السند ، ولا يحتشم في وضع الحديث عن الثقاة ، وهو ذاهب الحديث ، وقد كتب عنه عشرين حديثا عرضت على ابن المديني فكذبها كلها (٣١٢) ٠

أما عن اسلم مولى عمر بن الخطاب ، ويكنى أبو زيد ، اشتراه عمر سنة ١٢هـ من سوق ذي المجاز ، وتوفي بالمدينة في خلافة عبد الملك بن مروان (٣١٣) وقيل هو مدني ثقة من كبار التابعين (٣١٤) ٠

ومنه ما يتعلق بمتنها ، لوجود كثير من المتناقضات ، وفي مقدمتها كبر السن بينهما فالمعروف ان عمر بن الخطاب خطب أمها الزهراء(عليها السلام)من النبي وفشل ، ثم يعود ويخطب أبنتها ، فالمعروف إنها ولدت قبيل وفاة رسول الله (ص)(٣١٥) أي مقاربة لوفاته ، وذكر الذهبي ولادتها سنة ست للهجرة ، وهي رأت النبي ولم تحفظ عنه شيئاً (٣١٦) ولعله أراد ان يلتمس عذراً لعمر عندما قال أدركت النبي (ص) أي كي يجعلها صحابية ويرفع من عمرها ، لكن الشق الثاني من الرواية انقلب وبالاً عليه عندما

قال لم تحفظ من النبي (ص) شيئاً ، فهذا يترتب عليه اثر ، أو بمعنى آخر إنها طفلة لم تدرك الحلم ، أي غير مميزة ، فمن أدرك النبي (ص) وهو غير مميز لا ينقل ما حفظه ، لانه لم يدرك النبي (ص) أدراك تمييز ، فكيف بأمير المؤمنين ان يزوج ابنته وهي دون سن الزواج ، ثم ان عمر بن الخطاب(رض) من الذين انتهكوا حرمة دار الإمام علي (ع) بعد وفاة النبي (ص) وروعوا عياله وحدث ما حدث ، فيا ترى هل ان الإمام (ع) أراد ان يعترف في فضل عمر عليه في رد الخلافة لصاحبها الشرعي ! فجازاه الإمام على عدله واحسانه إياه ! فلأي فعل قام به ابن الخطاب مع الإمام (ع) حتى يكافئه ويزوجه أبنته ، والأكثر من ذلك ان الكفاءة شرط أساس في الزواج فهل كان عمر كفأ لها ، وكيف تتحقق الكفاءة مع من كان جدها رسول الله (ص) وأبيها ولي الله وأمها سيدة نساء العالمين ، وجميعهم أصحاب الكساء الذين نص عليهم المولى في كتابه ؟ خاصة ان الإمام هو من أرسى دعائم الإسلام بعد النبي (ص) فكيف يتمكن ابن الخطاب ان يكون كفأ لها ، فهذا الشرط وحده كاف لإسقاط الرواية وإبطال حجيتها ، ثم هناك من هو أكفأ منه وهو عبد الله بن جعفر الطيار (ذو الجناحين) وهو من دمها ولحمها وابن عمها ، وهم من طينة النبوة والإمامة ٠

ثم إذا كان الإمام (ع) مقتنعاً بهكذا مصاهرة لماذا يشاور ابنه وأخيه وعمه ؟ رغم ان المشورة في أمور الزواج واردة ، فلماذا لم يعمل بمشورتهم ويضرب بها عرض الجدار على حسب زعمهم ٠

وعن علاقته مع الخليفة عثمان لم يتضح شيء منها ، سوى رواية خلافه مع زوجته المفتعلة فاطمة بنت عتبة ، فالرواية مفتعلة ومرفوضة ، وذلك لأن الخلاف ، مرة حدث في خلافة عمر وأخرى في خلافة عثمان ، علما ان الأمر لم يحصل لان الزواج لم يكن موجود من الأساس (٣١٧) ٠

ومن الجدير بالذكر اننا لم نجد معلومات عن علاقاته مع صحابة النبي (ص) سوى رواية واحدة انه شارك في توديع أبا ذر (رض) عندما نفاه عثمان بن عفان ، وكان له كلام في ذلك الموقف (٣١٨) وكان حاضراً في تشييعه ودفنه مع أمير المؤمنين والحسن والحسين(عليهم السلام) (٣١٩) هذه الدلائل التي حصلنا عليها فيما يخص علاقاته الاجتماعية ٠

وفاتـــــه :

اختلف المؤرخون فيما بينهم حول تحديد سنة وفاته فمنهم من يـذكرها بالسـنة ومنهم من تركها عائمة ، لكن اغلبهم اتفق على وفاته في خلافة معاوية (٤٠ــ ٦٠هــ) (٣٢٠) فقد روي انه توفي في طريق عودته من الشام إلى المدينة ، وقد اتهم معاوية في قتله لكلام دار بينهما(٣٢١) ٠

أما السهيلي فقد حددها في سنة ٦٠هــ (٣٢٢)وقد علق السيد طاهر الخطيـب على هذا الرأي بقوله " ٠٠٠وهناك قول ليس بالمعتد انه تـوفي سـنة سـتين للهجـرة " والصحيح حسب قوله انه توفي سنة ٥٠هــ (٣٢٣)

إما ابن كثير فكان متحفظاً من تحديد سنة وفاته ، ولم يجزم بسنة محددة ، حيث أشار إلى وفاته في خلافة معاوية وترك الأمر (٣٢٤)وذكر النمازي وفاته سنة ٥٢هــ (٣٢٥)٠

وانفرد الزركلي برواية مفادها ان عقيل توفي في أول أيام يزيد وقيل في خلافة معاوية (٣٢٦) يبدو انه استفاد من رواية السهيلي سالفة الذكر ٠

ولم نجد من استطاع ان يحدد عمره ألا ابن أبي الحديد المعتزلي حيث أشار إلى ذلك بقوله " توفي في خلافة معاوية في سنة خمسين هجرية وعمره ستة وتسعون سنة " (٣٢٧)

وعن صلاة الميت التي أقيمت على جنازته ومن صلاها ووقت أقامتها صـباحاً كانت ام مساءً، فهناك روايتان الأولي منقولة عن الشافعي ، لكن بسند غيـر تـام قـال " اخبرنا الثقة من أهل المدينة بإسناد لا أحفظه انه صلى على عقيل بن أبي طالب والشمس مصفرة قبل المغيب قليلاً ولم ينتظر به مغيب الشمس " (٣٢٨)٠

والثانية وردت عند عبد الرزاق عن ابن جريج قال " اخبرني عبد الله بن يسار قال : كنت بالمدينة عند ابن عمر في الفتنة فجاء عباس بن سهل رجل من الأنصار فقال : يا ابا عبد الرحمن ان عقيل بن أبي طالب قد وضع بباب المسجد وذلك بعد العصر فقال : يـا ابن يسار انظر أغابت الشمس فقال : لا فأبى ان يقوم ، فقال : ثم رجع إليه فقال : انظر أغابت الشمس ؟ فنظرت فقلت : لا فأبى ان يصلي عليه ، قال : فذهبوا به فصلوا عليـه وهم يريدون ان يؤمهم ابن عمر ، وابن الزبير حينئذ بمكة " (٣٢٩) ٠

وقد علق العلامة الحلي على الصلاة التي صليت على عقيل عند اصفرار الشـمس عن الإمام أبي جعفر الباقر (ع) بقوله " يصلي على الجنازة في كل ساعة إنهـا ليسـت بصلاة ركوع ولا سجود وإنما يكره الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها التي فيهـا الخشوع ٠٠٠" (٣٣٠) .

هوامـــش البحث

١) ابن سعد : الطبقات ٤٢/٤،البخاري : التاريخ الكبير ٢٣٠/٤، البلاذري : انساب / ٦٩ ، ابن الأثير : أسد الغابة ٦٣/٤

٢) ابن سعد : الطبقات ١٢١/١،ابن أبي شيبه : المصنف ٦٢/٨،البخاري : التاريخ الكبير ٢٣٠/٤، ابن قتيبة : المعارف /٢٣٠، ابن ماكولا : إكمال ٢٢٩/٦، ابن عساكر : تاريخ ٨/٤١ ،الطبري : ذخائر /٢٢١ ٠

٣) شرح الاخبار٢٤٤/٣ ٠

٤) ابن عساكر : تاريخ ١٢/٤١ ٠

٥) لمزيد من التفاصيل ينظر االمحمداوي : ابو طالب / ١٨ ٠

٦) عقيل /١٥ ٠

٧) تاريخ ٤/٤١، ٩،وينظر ابن حجر : الإصابة ٤٣٨/٤ ، القندوزي : ينابيع ١/ ٦٤٨ ٠

٨) شرح الإخبار ١٨٨/١ ٠

٩) جعفر الصادق (ع) /٣٥ ٠

١٠) أسد الغابة ٤٢٢/٣ ٠

١١) سير١٥٨/١ ٠

١٢) الزبيري :نسب قريش /٣٩ ،البلاذري : انساب /٤٠، ابو الفرج الأصفهاني : مقاتل /٣ ، أبن حزم : جمهرة / ١٤ ،أبن شهراشوب : المناقب ٣٠٤/٣،السهيلي : الروض ٢٨٤/١ ،أبن أبي الحديد : الشرح ١٣/١ ٠

١٣) انساب /٤٠

١٤) مروج ٣٥٠/٢

١٥) العقيلي : الضعفاء ٣٣٩/٤ ، ابن عدي : الكامل : ١٠٩/٧ ، الذهبي : ميزان ٣٠٤/٤

١٦) ابن أبي حاتم : الجرح ٦٩/٩

١٧) ابن حبان : المجروحين ٩١/٣

١٨) الذهبي : ميزان ٣٠٤/٤

١٩) المعجم ٣٣٦/٢٠

٢٠) تاريخ ٢٦٧/١ وينظر السجستاني : سؤالات ٣١١/٢ ، العقيلي : الضعفاء ٤/ ٣٥٢ ، الهيثمي : مجمع ١٤٦/١

٢١) التاريخ الكبير ٢١٨/٨ وينظر ابن عدي : الكامل ١٠٤/٧

٢٢) الضعفاء ٣٥٣/٤

٢٣) الضعفاء ١٥٩/١

٢٤) الزيعلي : نصب ١٦٤/١، المتقي الهندي : كنز ٢٥٩/٤، الألباني : ارواء ٥١/١

٢٥) ابن حجر : طبقات المدلسين /٥٧ ٠

٢٦) للتفاصيل راجع المحمداوي : أبو طالب /٢٢-٣٤ ٠

٢٧) السيرة ٢٢٩/١،وينظر الطبري:تاريخ ٣١٣/٢،الصدوق:علل الشرائع١/ ١٦٩، الحاكم:المستدرك٥٧٧/٣،الكراجكي:كنز ٢٥٥/١،ابن عبد البر: الاستيعاب ٣٧/١،الطبرسي:المسترشد/٥٦٤،الاربلي:كشف الغمة٧٩/١،المحب الطبري:ذخائر /٥٨ ، ابن جبير:نهج الأيمان /١٦٧،ابن ابي الحديد: الشرح ٢٥٠/١١ ، بن كثير: البداية ٣ / ٢٥، المجلسي:البحار ٢٠٨/١٨ ٠

٢٨) الحجة/٣٤ ٠

٢٩) التميمي المغربي : شرح الاخبار ١٨٨/١ ٠

٣٠) للتفاصيل يراجع المحمداوي : ابو طالب /٥١ ٠

٣١) الامالي ١٢٩/١

٣٢) ابن سعد:الطبقات ٤٤/٤، الطبراني :المعجم الكبير١٩١/١٧، الحاكم :المستدرك ٣/ ٥٧٦، السهيلي:الروض٣٥٣/٢ ٠

٣٣) معجم ١٧٥/١٢

٣٤) زيد بن علي : المسند /١٥،مالك :الموطا٧/١ ، البخاري : التاريخ الكبير ١١٨/٧، التاريخ الصغير ٣١٠/٢، الطوسي : الرجال ٢٦٦/١

٣٥) ابن أبي حاتم :الجرح ٦١/٧ ، المزي : تهذيب ١٩٦/٣٢ ، ابن حجر : تقريب ١٠/٢

٣٦) مشاهير علماء الأمصار /٢٧٥ وينظر التفرشي : نقد الرجال ١٧٥/١ ٠

٣٧) ابن حبان :الثقاة ٣٢٠/٧

٣٨) اختيار الرجال ٢٦٦/١

٣٩) الذهبي : الميزان ٣٥٠/٣

٤٠) سير أعلام ١٠٠/٣

٤١) الذهبي : ميزان ٢٧٠/٣، سير أعلام النبلاء ٣٩٢/٥

٤٢) الذهبي : سير أعلام ٣٩٢/٥- ٣٩٨، وينظر ابن حجر :تهذيب التهذيب ٥٦/٨

٤٣) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٥٩/٨ ٠

٤٤) انساب /٧٦ ٠

*هي ثمرة شبيهة بنوى التمر ولبه مثل لب الجوز ، حلو لا مضرة فيه ، وقشره متخلخل ، وفي تخلخله عسل لزج ذو رائحة ، ومن الناس يقضمه فلا يضره ، وخصوصاً مع الجوز، جيد لفساد الذهن وجميع الأعراض الحادثة في الدماغ من البرودة والرطوبة نافع من برد العصب والاسترخاء والنسيان وذهاب الحفظ ٠ البلاذري : انساب /٧ للمحقق ،الذهبي : سير ١٩٧/٩هامش (٢)

٤٥) ابن عساكر : تاريخ ٧٥/٦،الذهبي : ميزان ١٦٢/١٣ ٠

٤٦) ينظر ابن عساكر : تاريخ ٧٥/٦ ٠

٤٧) ابن عدي : الكامل ٢١٣/٥ ٠

٤٨) ابن طاووس : فتح الابواب هامش المحقق حامد الخفاف /١٣٠ ٠

٤٩) الطوسي : الفهرست /١٥٩، ينظر السمعاني:الأنساب٢٩٧/٣،ابن داود:الرجال ٢/ ٦٢، العلامةالحلي : خلاصة /٣٥٦، التفرشي: نقد الرجال ١٣٩/٥، الخوئي : معجم١٨٩/١٣ ٠

٥٠) المناوي : فيض القدير ٤٢٤/٢ ٠

٥١) إقبال الإعمال ١٩٨/١ ٠

٥٢) ابن طاووس : فتح الأبواب /٨٩ ٠

٥٣) طبقات ٤٤/٤، التميمي المغربي: شرح الأخبار٢٤١/٣ ، الزمخشري : الفائق ٦٣/٣ ٠

٥٤) للتفاصيل ينظرالواقدي : المغازي ٧٦٨/٢، ابن هشام : السيرة ١٠١/٤، ابن سعد : طبقات ٤٣/٤، التميمي المغربي : شرح ٢٣٩/٣ ٠

٥٥) انساب /٧٣ ٠

٥٦) الثقفي : الغارات ٥٥١/٢، ابن الدمشقي : جواهر ٢٢٨/٢ ٠

٥٧) ابن ابي الحديد : شرح ٧٨/١٠، للتفاصيل راجع المحمداوي : أبو طالب /٨ ٠

٥٨) المحمداوي : ابو طالب /٥٨ ٠

٥٩) السرخسي : المبسوط ٣٦٠/٢ ٠

٦٠) ابن أبي الحديد : الشرح ١٥٥/١٧ ٠

٦١) الأم ٢٣٧/٣ ٠

٦٢) تاريخ المدينة ١٠٤٢/٣ ٠

٦٣) السرخسي : المبسوط ٣/١٩ ، الكاشاني : بدائع ٢٢/٦ ، ينظر زيد بن علـــي : المسند /٢٩٠ ، البيهقي : السنن٨١/٦

٦٤) ينظر ابن قتيبة : الامامة والسياسة ١٠١/١، البلاذري : انساب / ٠٧٦

٦٥) الجوهري : السقيفة /٧٨ ، ابن ابي الحديد : الشرح ٢٥٢/٨ ، العاملي : وسائل ٣٤٦/١١ ٠

٦٦) ابن أبي شيبة : المصنف ٢١٤/٤ ٠

٦٧) ابن ابي حاتم : الجرح ٣٥١/٥ ٠

٦٨) الثقاة ١٠٢/٢ ٠

٦٩) ابن حبان : الثقاة ٣٧٤/٨ ٠

٧٠) ابن حجر : تقريب ٦١٥/١ ٠

٧١) التاريخ الكبير ٤١٦/٥ ٠

٧٢) النووي : شرح ٤٤/٣ ٠

**الذكر من الماعز إذا تجاوز السنة ٠ ينظر الخليل : العين ٢٨٧/٧، الجـــوهري : الصحاح ٩١٠/٣،الطوسي:المبسوط١/ ١٩٩٠

٧٣) انساب /٧٢ ٠

٧٤) المزي : تهذيب ١١٨/٢١،الاميني : الغدير ٢٤٥/٥ ٠

٧٥) العقيلي: الضعفاء ٢٥٢/٣،ابن حجر : تقريب ٧٠٢/١ ، المباركفوري: تحفة ١٤٧/١ ٠

٧٦) الذهبي : من له رواية ٤٦/٢ ٠

٧٧) تهذيب ٣٣٠/٧ ٠

٧٨) كحاله : المعجم ١٧٥/٧ ٠

٧٩) العقيلي : الضعفاء ٢٥٢/٣ ٠

٨٠) المزي : تهذيب ١١٨/٢١،ينظر السمعاني: الأنساب ٥/٥، الذهبي : من له رواية ٤٦/٢ ٠

٨١) الزمخشري : الفائق ٢٠٤/٣ ٠

٨٢) السرخسي : المبسوط ٣/١٩ ، الكاشاني : بدائع ٢٢/٦ ٠

٨٣) تاريخ دمشق ٢٠/٤١ ٠

٨٤) المناقب ٣٧٧/٢ ٠

٨٥) مالك : المدونة ٤٢٧/٤، للتفاصيل ينظر مبحث وضعه المعاشي /الدليل الرابع ٠

٨٦) للتفاصيل ينظر عبد الرزاق : المصنف ١٦٣/٦، الكليني : الكافي ٣٤٦/٥، الراوندي : الخرائج ٨٢٥/٢ ٠

٨٧) البلاذري : انساب /٧٦ ٠

٨٨) علل الشرائع ٤٤/١،ينظر الطوسي : الأمالي /٣٥١ ، الراوندي : الخرائج ١٨٠/١ ومبحث علاقاته الاجتماعية /

٨٩) المجدي / ٧، عمدة الطالب /٣١ ٠

٩٠) ابن أبي شيبة : المصنف ٢١٤/٤، الكوفي : مناقب ٣٩/٢ ، ابن حزم : الإحكام ٥٤٠/٤ ٠

٩١) ينظر : الكليني : الكافي ٤٤٨/٦، اليوسفي : موسوعة ٣٦٨/٢ ٠

٩٢) ابن عساكر : تاريخ ٢٠/٤١ ٠

٩٣) ابن سعد : طبقات ٢٣٨/٨ ٠

٩٤) ابن سعد : طبقات ٨٥/٣ ٠

٩٥) البلاذري : انساب /٧٦

٩٦) التميمي المغربي : شرح ٢٤٤/٣ ، ابن الاثير : اسد الغابة ٢٨٥/١، ابن ابي الحديد : الشرح ٧٩/١٠، النووي : المجموع ١٥٦/١٨ ٠

٩٧) ابن هشام : السيره ٨٣٧/٣ ، التميمي المغربي : شرح الإخبار ٢٠٩/٣، ابن أبي الحديد : الشرح ٦٣/١٥ ٠

٩٨) الصدوق : الامالي /٣٤٠، معاني الاخبار ٣٢/١،الحلي : السرائر ٦٢٦/٣،العلامة الحلي : تحرير الاحكام ٣٩/١ ٠

***بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة القرشي كان من المؤلفة قلوبهم ، اسلم عند الفتح وكان عالماً بنسب قريش وأحاديثها ، له من الولد صفوان وبه يكنى ، وقيل كان يكنى بأبي الأعور توفي سنة ٥٤هـ وله من العمر ١١٥ ٠ ينظر الحاكم : المستدرك ٤٨٩/٣،الهيثمي : مجمع ١٤/١٠ ٠

****بن أبي قيس بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي من مسلمة الفتح مات في أواخر أيام معاوية وهو ابن ١٢٠سنة ، ولا تحفظ له رواية عن النبي (ص) ألا شيء ذكره الواقدي ٠ينظر ابن أبي عاصم : الآحاد ١٣٢/٢،الحاكم : المستدرك ٤٩٢/٢،النووي :شرح مسلم ١٣٧/٧ ٠

*****واسمه عامر بن حذيفة بن غانم القرشي العدوي المدني ، اسلم يوم فتح مكة ومات بعد مقتل عمر بن الخطاب٠ ابن سعد : الطبقات ٤٥١/٥،النووي : المجموع ٤ / ٩٧،شرح مسلم ٦٤/٤ ٠

٩٩) المنمق /٣٨٦، وينظر ابن أبي الحديد : الشرح ٢٥٠/١١،ابن الأثير : أسد الغابة ٤٢٣/٣،ابن حجر : الإصابة ٤٣٩/٤

١٠٠) جعفر النقدي : الأنوار /١٨ ٠

١٠١) البيان والتبيين ٣٢٤/٢ ٠

١٠٢) الزركلي : الإعلام ٤٠/٥

******بن المطلب بن أسد بن عبد العزى القرشي الأسدي بن عمة النبي(ص)عاتكة، قيل له صحبة٠ابن حجر:الاصابة٨٨/٤

١٠٣) ابن شبة النميري : تاريخ المدينة ٧٩٦/٣ ٠

١٠٤) ينظر مالك : الموطأ ، وقت الصلاة /١٢، البلاذري : انساب /٧٤، الطبري : ذخائر /٢٢٢ ٠

*******بن السائب أبو المنذر الكلبي،عالم مشهور بالفضل والعلم عارف بالأيام مختصاً بالمذهب الجعفري٠ البخاري:التاريخ الكبير ٢٠٠/٨،ابن أبي حاتم:الجرح ٦٩/٩،ابن حبان:المجروحين ٩١/٣، العقيلي:الضعفاء ٣٣٩/٤ ، الحر العاملي : وسائل ٥٠٦/٣٠

********قيل اسمه ذكوان السمان الزيات ،كان يجلب السمن والزيت إلى الكوفة تابعي واسع الرواية مولى أم هانئ ٠قيل انه ضعيف وله ثلاث أولاد ينظر ،المديني : سؤالات /١١١،ابن أبي حاتم : الجرح ٤٥٠/٣، السمعاني : الأنساب ١٨٥/٣

١٠٥) ابن النديم الفهرست /١٠٧ ٠

*********بن سعيد بن احيحة بن العاص بن أمية بن عبد شمس ٠ ابن سعد : الطبقات ٣٠/٥ ٠

١٠٦) تاريخ دمشق ١١٧/٢١ ٠

١٠٧) البيان ٣٢٢/١ ٠

١٠٨) عمدة الطالب /٣١ ٠

١٠٩) تقريب التهذيب ٦٨٤/١، وينظر العلوي : المجدي /٨ ٠

١١٠) انساب /٦٩، وينظر ابن عساكر : تاريخ ٨/٤١

١١١) الطبقات ١٢١/١، وينظر ابن كثير : البداية ٤٧/٧، الطبري : ذخائر /٢٢٢ ٠

١١٢) ينابيع ٤٦٨/١ ٠

١١٣) الطبري : ذخائر /٢٢٢ ، وينظر ابن الأثير : أسد الغابة ٤٢٣/٣ ٠

١١٤) انساب /٧٣ ٠

١١٥) الحجرات /١٢

١١٦) ابن سعد : الطبقات ٢٩٤/٣ ٠

١١٧) ينظر /٨ ٠

١١٨) ينظر / ٨ ٠

١١٩) البلاذري : انساب /٣٤٦ ٠

١٢٠) ابن عساكر :تاريخ ٢٠٩/١٩ ٠

١٢١)البلاذري : أنساب /٤٦ ، ابن عساكر : تاريخ ١٣٠/٢١، المزي : تهذيب ٢٣٦/٦ .

١٢٢) ابن عساكر : تاريخ ٣٠٤/٢٩ .

١٢٣) ابن عساكر : تاريخ ٤١١/٤٠ .

١٢٤) ابن عساكر : تاريخ ٤٩٤/٤١ .

١٢٥) ابن عساكر : تاريخ ٣٣٧/٤٥ .

١٢٦) ابن عساكر : تاريخ ٤١٧/٥٤، المزي : تهذيب ٤٠٦/٦ .

١٢٧) ابن عساكر : تاريخ٥١٦/٥٦ .

١٢٨) ابن عساكر : تاريخ ٤٠٢/٢٤،الشيخ المحمودي : نهج السعادة ٣٢٧/٣ .

١٢٩) ابن عساكر : تاريخ١٥٧/٥٨ .

١٣٠) ابن عساكر : تاريخ ٣٩٤/٦٥ .

١٣١) ابن عساكر : تاريخ ٢٣٣/٦ .

١٣٢) المزي : تهذيب٤٣٢/٦،يروي عن جده لأمه الأسود بن قيس ، وشريك بن عبد الله النخعي وهو من اقرانه وروي عنه علي بن محمد المدائني وهو متأخر الوفاة عن النخعي وقيل انه مجهول ،المزي : تهذيب ١٢٩/٢١ .

١٣٣) المزي : تهذيب ٢٠٠/٨ .

١٣٤) المزي : تهذيب ٤٢١/٢٨،ابن حجر : تهذيب التهذيب ٢٤٦/١٠ .

١٣٥) المزي : تهذيب ٤١٧/٢٩ .

١٣٦) ابن حجر : الإصابة ٢٤٢/١ .

١٣٧) ابن حجر : الاصابه ١٨٤/٧ .

١٣٨) ابو الفرج الأصفهاني : مقاتل /٥١ .

١٣٩) ابن كثير : البداية ١٥٦/٧ .

١٤٠) ابن كثير : البداية ١٥٨/٧ .

١٤١) ابن كثير : البداية ٣٧٢/٨ .

١٤٢) ابن كثير : البداية ٢٠٠/٩ .

١٤٣) الصالحي الشامي : سبل الهدى ١٨٦/٢ .

١٤٤) انساب /٢٠٠ .

**********لم اجد ترجمة له ، حيث لم توجد شخصية بهذا الاسم ، واشار السيد العسكري بان المقصود لعله الوليد بن الوليد بن المغيرة ، وقد راجعت ترجمته ولم أجد له علماً بالنسب، كان ممن اسر يوم بدر كافراً .معالم المدرستين ٨٥/٢،ابن سعد:الطبقات١٣١/٤،ابن حمزة :من له رواية /٤٥٦، ابن حجر : الاصابة٤٨٤/٦ .

**********بن عدي بن نوفل بن عبد مناف ، يكنى ابو محمد توفي سنة ٥٧هـ . ينظر ابن خياط : طبقات /٣٧،الطوسي : الرجال ٤٤/١، العلامة الحلي :خلاصة الأقوال / ٠٩٦

١٤٥) الطبقات ٢٩٤/٣، وينظر البلاذري : فتوح٥٤٩/٣،الطبري : تاريخ ٢٧٧/٣،ابن أبي الحديد : الشرح ٩٤/١٢،المتقي الهندي : كنز ٥٦٥/٤،مرتضى العسكري : معالم ٨٥/٢،بيومي : الزهراء (ع)/٦٢ .

١٤٦) تاريخ ١٥٣/٢ .

١٤٧) انساب /٧٤ .

١٤٨) زيد بن علي : المسند/٣٣٥،الكليني : الكافي ٤٢٤/٧، التميمي المغربي : دعائم ٤٥٣/٢ .

١٤٩) الضعفاء الصغير /١٠٩، النسائي : الضعفاء /٢٣٢، العقيلي: الضعفاء ١٠٧/٤، أبو نعيم الاصبهاني : الضعفاء /١٤٧ .

١٥٠) البخاري: التاريخ الكبير ١٧٩/١ .

١٥١) ابن حبان : المجروحين ٢٩٠/٢، وينظر الذهبي : ميزان الاعتدال ٦٦٢/٣ .

١٥٢) ابن أبي حاتم : الجرح والتعديل ٢٠/٨، ينظر ابن عدي : الكامل /٢٤١ .

١٥٣) المزي : تهذيب ٤١٥/١٧،وينظر ابن حنبل : العلل٣١١/٢،ابن عدي : الكامل ٣٠٩/٤ .

١٥٤) ابن حجر : فتح الباري ١٠٧/٨ .

١٥٥) فتح الباري ٣٥٧/١ .

١٥٦) ابن عدي : الكامل /٣٠٩ ، المزي :تهذيب ٤١٥/١٧ .

١٥٧) المزي : تهذيب ٤١٥/١٧ .

١٥٨) ابن حجر : فتح الباري ١٠٧/٨ .

١٥٩) الذهبي : سير ٤٣٩/٣ .

١٦٠) ابن حجر : الإصابة ٥٦٩/١ .

١٦١) ابن حجر : الإصابة ٦٢٨/١ .

١٦٢) ابن عنبة : العمدة /٣٥٧، جعفر النقدي : الأنوار /٤٤٢ .

١٦٣) للتفاصيل ينظر الثقفي : الغارات ٥٥١/٢ .

١٦٤) للتفاصيل راجع المحمداوي : أبو طالب /٤٩ .

١٦٥) مناقب ٦٩/٢ .

١٦٦) للتفاصيل راجع المحمداوي : أبو طالب / ٤٩ .

١٦٧) النجاشي : رجال /٣٤٦، ابن داود : رجال /١٧٢، العلامة الحلي : خلاصة /٢٥٩، ايضاح الاشتباه /٢٧٦ .

١٦٨) ابن النديم : الفهرست /١٢٠ .

١٦٩) ابن حبان : الثقاة ١٥٤/٩ .

١٧٠) الدارقطني : سؤالات /١٤٨ .

١٧١) الموضوعات ٤١٨/١ .

١٧٢) ابن حجر : تقريب ٦٣٨/١ .

١٧٣) سير ٥٦٤/١٠ .

١٧٤) الذهبي : سير ٥٦٤/١٠ .

١٧٥) الهيثمي : مجمع ٢٤١/١٢٤،٢/٢، المتقي الهندي : كنز ١٠٥/١٢ .

١٧٦) المتقي الهندي : كنز ٢٢٧/٣ .

١٧٧) ابن حجر : تهذيب التهذيب٢٨٠/١ .

١٧٨) الإمام علي (ع) : خطب نهج البلاغة ٢١٧/٢ ، الشريف المرتضى : رسائل ١٣٩/٣، ابن أبي الحديد : شرح ٢٤٥/١١، الديلمي : إرشاد ٢١٦/٢، النوري :

مستدرك ٩٧/١٢ ، وقد أخذت هذه الرواية ونسج على منوالها أشياء كثيره ومعظمهـــا مطعون فيه ٠

١٧٩) غافر /٧١ ٠

١٨٠) ابن أبي الحديد : الشرح ٢٥٤/١١، ابن معصوم : درجات /١٦٠،صـــفوت : جمهرة ٥٢٥/١ ٠

١٨١) الأنفال /٤١ ٠

١٨٢) الطوسي : النهاية /٥٩٨، ابن البراج : المهذب البارع ١٧٩/١، المحقق الحلي : شرائع ١٣٦/١ ٠

١٨٣) الطرائف /١١٦، ينظر المجلسي : البحار ١٠٩/٢٣ ٠

١٨٤) أضواء على الصحيحين / ٣٣٢ ٠

١٨٥) العلامة الحلي : العدد القوية /١١٦

١٨٦) المفيد : الاختصاص /١٥١، الكليني : الكافي ١٨٢/٧، النـــوري : مســـتدرك ٩٤/١١ ٠

١٨٧) الكوفي : مناقب أمير المؤمنين ٦٨/٢ ٠

١٨٨) ابن أبي الحديد : الشرح ١٢٤/٢ ٠

١٨٩) حجازي : درر الأخبار /٢٨٦ ٠

١٩٠) ابن أبي الحديد : الشرح ٩٢/٤ ٠

١٩١) المستدرك ٣٣٠/٣ ٠

١٩٢) المدونة ٤٢٧/٤ ٠

١٩٣) السنن ٣٥٤/٩،ابن حجر : تلخيص ٦٥٦/٤ ٠

١٩٤) المديني : سؤالات /١٣٤ ٠

١٩٥) ابن الأشعث : سؤالات ١٦٦/٢،ابن ماجة : السنن ٥٣٤/١،الترمذي : سنن ٢٢٠/٤، ابن معين : تاريخ ١٢٣/١

١٩٦) البخاري : التاريخ الصغير ٤٢/٢ ٠

١٩٧) البخاري : الضعفاء الصغير /٨٢ ٠

١٩٨) العقيلي : الضعفاء ٩١/٣ ٠

١٩٩) ابن حبان : المجروحين ١٥٨/٢ ٠

٢٠٠) ابن حزم : المحلى ١٤٣/١ ، ينظر ابن ماجه : سنن ٥٣٤/١،ابن أبي حاتم : الجرح ٣١/٦ ٠

٢٠١) طبقات ٥٢٠/٧

٢٠٢) مالك : الموطأ ١٠/١

٢٠٣) مجمع ٢٢١/١١ ٠

٢٠٤) إفحام /١٧٦ وينظر /١٨١ من الكتاب نفسه ٠

٢٠٥) ابن سعد : الطبقات ٥١٨/٧

٢٠٦) الذهبي : الميزان ٥٢١/٢

٢٠٧) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٦٥/٦، ٦٦ ٠

٢٠٨) الجوهر النقي ١٩٣/٨ ٠

٢٠٩) ينظر المحمداوي : ذرية عقيل / بحث مقبول للنشر ، مجلة كلية الدراسات التاريخية ، جامعة البصرة /٢٠٠٧م

٢١٠) الواقدي : المغازي ٨٢٩/٢، ابن سعد : الطبقات ١٣٦/٢ ، السرخسي : المبسوط ٥٢/١٠ ، ابن أبي الحديد : الشرح ٧٦٢/١٧ ، النووي : المجموع ٣٤٦/١٩ ، ابن كثير : البداية ٤٧/٧،النباطي : الصوارم ٦٠/٣ ٠

٢١١) ينظر ابو حمزة الثمالي : تفسير /١٨١، الطبرسي : تفسير ٤٣١/٤، المجلسي : البحار ٢٧١/١٩ ٠

٢١٢) جواهر الكلام ٣٥٢/٢٢ ٠

٢١٣) منتهى الطلب ١٠١٨/٢، تذكرة الفقهاء ٥١/١ ٠

٢١٤) مستند الشيعة ٢٧٦/١٤ ٠

٢١٥) ابن أبي الحديد : الشرح ٢٣٥/١٧ ٠

٢١٦) السرخسي : المبسوط ٥٢/١٠ ، النووي : المجموع ٣٤٦/١٩ ٠

٢١٧) ********** اخو الحجاج بن يوسف ٠ ينظر الطبري : تاريخ ٥٧١/١ ٠

٢١٨) ابن عساكر : تاريخ ١٢/٤١ ٠

٢١٩) الحاكم : المستدرك ٢٥٥/٣ ٠

٢٢٠) المفيد : أيمان /١٦٢ ٠

٢٢١) للتفاصيل ينظر مبحث اسمه /

٢٢٢) المتقي الهندي : كنز ٥٦٢/١٣ ٠

٢٢٣) ينظر المحمداوي : ابو طالب /١١٠ ٠

٢٢٤) ابن سعد : طبقات ٤٣/٤ ٠

**********لم استطع تمييزه لكثرة الإعلام المشهورين اللذين سمو بهذا الاسم مثل شعبة بن الحجاج وعبد الرحمن بن الحجاج ، فربما هو ابو عبد الله بن الحجاج ت ٣٩١هـ شاعر مقل من العصر البويهي ٠ الزركلي : الاعلام ٢٣١/٢ ٠

٢٢٥) المناقب ٣٨٧/١ ٠

٢٢٦) الخطيب البغدادي : تاريخ ٧٦/١٤ ٠

٢٢٧) ابن كثير : البداية ٢١/١٢ ٠

٢٢٨) علل الشرائع ٤٤/١،الاعتقادات /١٠٥، ينظر الطوسي : الأمالي /٣٥١ ، ينظر الراوندي : الخرائج ١٨٠/١ ، البحراني : حلية ٣٣٤/٢، المجلسي : البحار ٦٢/٢٧، هادي النجفي : الف حديث /٢٧، حجازي : درر/٤٦٠، محمد الريشهري : ميزان الحكمة ١٤٦/١ ٠

٢٢٩) الصدوق : الهداية /٦٣ ٠

٢٣٠) الأنساب ١٨٩/٣ ، لمراجعة نص الحديث ينظر الطبراني : المعجم الصغير ٧/١، الكبير ٤٤/٢٠، الاوسط ٢٠٠/٨

٢٣١) الصدوق : الاعتقادات /١٠٤ ٠

٢٣٢) طرائف ١٧٠/١ ٠

٢٣٣) المعجم ٢٩٢/٧ ٠

٢٣٤) الطهارة الكبير ٢/١١ ٠

٢٣٥) عبد الرسول الغفاري : الكليني والكافي /٥٢٥ ٠

٢٣٦) نقد ١/١٧٠ ٠

٢٣٧) طرائف ١/٢٨٠ ٠

٢٣٨) معجم ٣/١٢٨ ٠

٢٣٩) السبحاني : كليات /٤٤ ٠

٢٤٠) الاصفهاني : مقاتل /٣٠٨ ٠

٢٤١) نقد ٥/٧٦ ٠

٢٤٢) المعجم ٢١/٦٧ ٠

٢٤٣) الامالي /٣٥١ ٠

٢٤٤) البحار ٢٧/٢٠٨ ٠

٢٤٥) ابن أبي الحديد : الشرح ٢٠/٢٨٣ ٠

٢٤٦) ابن شهراشوب : المناقب ٣/٣٥٤ ٠

٢٤٧) الخوارزمي: المناقب/٣٥٠، المجلسي: البحار ٤٣/١٣١، مجمع النورين /٥٨ ٠

٢٤٨) الفتال : روضة ١/١٩١، ينظر الطبرسي : اعلام الورى /١٥٢ ٠

**********كان يكتب الوحي للرسول (ص) ويملي غير ما يأمره به النبي (ص) فحكم بقتله ولو كان معلقا في أستار الكعبة ، وبقى هاربا حتى استعمله عثمان على مصر ،الصدوق : معاني /٣٤٧، ابن شهراشوب : مناقب ١/١٤٠، المازندراني : شرح ١٢/٢٦٥ ٠

**********الفقعه يشبه به الرجل الذليل ، فيقال هو فقع بقرقر ، ويقال أيضا اذل من فقع بقرقر لأن الدواب تنحله بأرجلها ٠ ابن منظور : لسان ٨/٢٥٥ ٠

**********موضع طريق بمكة ٠ ابن منظور : لسان ١/٢٣٨ ٠

٢٤٩) انساب /٧٤ ٠

٢٥٠) ينظر / ص ٢ ٠

٢٥١) النجاشي : رجال /٣١٩ ٠

٢٥٢) رجال /٢٧٥ ٠

٢٥٣) الفهرست /٢٠٤ ٠

٢٥٤) خلاصة /٢٣٤ ٠

٢٥٥) ابن داود : رجال /١٥٧، التفرشي : نقد ٧٥/٤ ٠

٢٥٦) المعجم ١٤٢/١٥ ٠

٢٥٧) الطبقات ٣٥/٦ ٠

٢٥٨) ٦٢٥/٢ ٠

٢٥٩) الشرح ١٤٧/١ ٠

٢٦٠) ارواء ١١٧/٨ ٠

٢٦١) الجرح ١١٧/٧ ٠

٢٦٢) الكامل ٩٢/٦ ٠

٢٦٣) ميزان ٤١٩/٣ ٠

٢٦٤) سير ٣٠١/٧ ٠

٢٦٥) الغارات ٤٢٩/٢، وينظر ابن معصوم : الدرجات /١٥٥ ٠

**********قدم النبي (ص) فسلم عليه وسأله عن اسمه فقال له اسمه أبو مغوية بن عبد اللات والغزى ، فسماه (ص) أبو راشد ٠ابن عساكر : تاريخ ٩٢/٣٥، ابن الأثير : أسد ١٩١/٥، ابن حجر : الإصابة ٢٧٨/٤ ٠

********** اسم موضع قرب مكة ٠ ياقوت الحموي : معجم ٣١٣/٤ ٠

٢٦٦) الثقفي : الغارات ٤٣١/٢، وينظر الاسكافي : المعيار والموازنة /١٨٠، ابن قتيبة : الامامة ٧٥/١، ابن الدمشقي : جواهر ٣٦٦/١، المحمودي : نهج السعادة ٣٠٠/٥ ٠

٢٦٧) ٦٠/٣ ٠

٢٦٨) التميمي المغربي : شرح /٢١٧ ٠

٢٦٩) تاريخ ١٠٩/٣٠ ، ينظر الطبراني : مسند الشاميين ٣٧٨/٣ ٠

٢٧٠) الذهبي : سير ١٢١/٢٠ .

٢٧١) الدارقطني : علل ١٤/١، ٦٠/١ .

٢٧٢) الذهبي : سير ٦٩/١٧ .

٢٧٣) الهيثمي : مجمع ٤١/٥ .

٢٧٤) ينظر ابن معين : تاريخ /١٣٣، ابن الأشعث : سؤالات ١٨٣/٢، ابن أبي عاصم : السنة /١٢٣ ، النسائي : الضعفاء /١٩٦، ابن عدي : الكامل ١٠/١ ، والدار قطني : علل ٢٧٢/٩،الباجي : التعديل ٨٧٨/٢ .

٢٧٥) العلل ٣٠٠/١، وينظر البخاري : التاريخ الكبير ٢٩٦/٤، الضعفاء الصغير /٦٣، العقيلي : ضعفاء ٢٥٦/٢

٢٧٦) العلل ٥٥١/١ .

٢٧٧) الثقاة /١٧٧ .

٢٧٨) ابن أبي حاتم : الجرح ٤٢٩/٤ .

٢٧٩) ينظر فيض ١٣٨/١، ٦٦٩ .

٢٨٠) ضعيف /٥٣٠، أرواء ٥٣/١، ٢٨٦/٣ .

٢٨١) ابن أبي حاتم : الجرح ٤٦٩/٨ .

٢٨٢) مجمع ٢١٢/٦ .

٢٨٣) ٥٣٨/٧، ينظر الذهبي : من له رواية ٣١٩/٢ .

٢٨٤) تقريب التهذيب ٢٤٣/٢، تهذيب التهذيب ١٦٣/٢ .

٢٨٥) تهذيب التهذيب ٣٨٣/١٠، ينظر المزي : تهذيب ٣٥٣/٢٩ .

٢٨٦) التاريخ الكبير ٥٨/٨ .

٢٨٧) تاريخ /٢١٣، ينظر الذهبي : من له رواية ٢٤٥/٢، ابن حجر : تلخيص ٢٠/٢،المزي : تهذيب ٣٥٤/٢٩

٢٨٨) ابن أبي حاتم : الجرح ٤٢٢/٨ .

٢٨٩) مشاهير /٢٨٨ .

٢٩٠) ٥٢٠/٧ .

٢٩١) الذهبي : ميزان ٥٧١/٢ .

٢٩٢) ابن حجر : تهذيب ٥٤/١٠ .

٢٩٣) البخاري : التاريخ الكبير ٣٢٤/٥ .

٢٩٤) ١٠٧/٥ .

٢٩٥) مشاهير /١٨٣ .

٢٩٦) الذهبي : من له رواية ٦٣٢/١ .

٢٩٧) تقريب التهذيب ٥٧٦/١، ينظر المباركفوري : تحفة ٢٩/١٠، الألباني : ارواء ٨٩/٨ .

٢٩٨) ابن كثير : البداية ١٣٥/٩ .

٢٩٩) ابن حجر : تلخيص ٢٠/٢ .

٣٠٠) ابن حجر : سبل السلام ١٨٩/٤، الشوكاني : نيل ٤٢٤/١ .

٣٠١) العلل ٣٢٣/١ .

٣٠٢) رجال /٤٧، البروجردي : طرائف ١٤٧/٢ .

٣٠٣) المزي : تهذيب ٢٢٦/٣٤، التفرشي : نقد ٤١٤/٤ .

٣٠٤) الذهبي : من له رواية ٢٩١/٢، ابن كثير : البداية ٨٨/٩، ابن حجر : تقريب التهذيب ٢١٠/٢ .

٣٠٥) الغدير ٢٢٤/٧ .

٣٠٦) للمزيد ينظر مبحث علم عقيل بالنسب وأيام الناس .

*ورد الحديث عند الطوسي : الامالي /٣٤٠، الطبراني : المعجم الأوسط ٢٥٧/٤، الهيثمي : مجمع ١٧/١ .

٣٠٧) الذرية الطاهرة /١١٥، ينظر الطبراني : المعجم الكبير ٤٤/٣، الطبري : ذخائر /١٧٠ ، الهيثمي / مجمع ٢٧١/٤ .

٣٠٨) المناوي : فيض ٥٣٢/٥ .

٣٠٩) الضعفاء /١٧١ .

٣١٠) ٢٦٥/١ .

٣١١) الكامل ١٧٥/١ .

٣١٢) الغدير ٣٣١/٩ .

٣١٣) ابن سعد : الطبقات ١٠/٥،ابن معين : تاريخ ١٦٦/١ .

٣١٤) العجلي : الثقاة ٢٢٣/١ .

٣١٥) ابن الأثير : أسد الغابة ٦١٤/٥ .

٣١٦) سير ٥٠/٣

٣١٧) للتفاصيل ينظر مالك : المدونة ٣٧٢/٢، الشافعي : المسند /٢٦٢، عبد الرزاق : المصنف ٥١٣/٦ .

٣١٨) ينظر مبحث صفاته /

٣١٩) الصدوق : الفقيه ٢٧٥/٢ ، العاملي : وسائل ٣٤٦/١١ .

٣٢٠) أبن سعد: طبقات٤٤/٤ ، البلاذري : انساب /٧٦، الذهبي :سير ١٥٨/١، ينظر الحاكم : المستدرك ٥٧٦/٣،ابن عساكر : تاريخ ١٢/٤١، ابن أبي عاصم : الآحاد والمثاني ٢٧٩/١ .

٣٢١) جعفر النقدي : الأنوار /١٨ .

٣٢٢) الروض ٣٥٣/٥ .

٣٢٣) عقيل /١٥ .

٣٢٤) البداية ٤٧/٧ .

٣٢٥) مستدرك٢١٤/٥ .

٣٢٦) الإعلام ٤٠/٥

٣٢٧) الشرح ١١/

٣٢٨) الأم ٢٥٠/١ ، ينظر البيهقي : السنن٣١/٤ .

٣٢٩) المصنف ٥٢٤/٣ ، ينظر الماردیني : الجوهر ٣١،٣٦/٤ .

٣٣٠) منتهى الطلب ٤٥٨/١ .

قائمة المصادر والمراجع

أولا:المصادر الأولية

القرآن الكريم

أبن الأثير، أبو الحسن علي ت ٦٣٠هـ

أسد الغابة في معرفة الصحابة ، تح محمد إبراهيم ،القاهرة ـ١٩٧٠م

ابن إدريس الحلي ، محمد بن منصور ت ٥٩٨هـ

السرائر الحاوي لتحرير الفتاوى ، تح لجنة التحقيق ، جامعة المدرسين ، ط٢ قم ـ ١٤١٠هـ

الأربلي ،علي بن يحيى ت ٦٩٣هـ

كشف الغمة في معرفة الأئمة ، تبريز ـ١٣٨١هـ

الاردبيلي ، محمد بن علي ت ١١٠١هـ

جامع الرواة ، قم ـ١٣٨١هـ

الاسكافي ، محمد بن عبد الله المعتزلي ت ٢٢٠هـ

المعيار والموازنة في فضائل الإمام أمير المؤمنين(ع)تح محمد باقر المحمودي ٠

الباجي ، سليمان بن خلف ت ٤٧٤هـ

التعديل والتجريح لمن خرج عنه البخاري ، تح احمد البزار ، د ـ م ، د ـ ت

البحراني ، السيد هاشم بن سليمان ت ١١٠٧هـ

حلية الأبرار في أحوال محمد وآله الأطهار ، تح غلام رضا ، ط١ ، مؤسسة المعارف ـ ١٤١١هـ

البخاري ، إسماعيل بن إبراهيم ت ٢٥٦هـ

التاريخ الصغير ، تح محمود إبراهيم زايد ، ط١ بيروت ـ ١٤٠٦هـ ٠

التاريخ الكبير ، بيروت د ت ٠

الضعفاء الصغير ، تح محمود إبراهيم زايد ، ط١ بيروت ـ ١٤٠٦هـ ٠

البروجردي ، السيد علي أصغر ، ١٣١٣هـ

طرائف المقال ، تح مهدي الرجائي ، ط١ قم ـ ١٤١٠هـ ٠

البلاذري ، أحمد بن يحيى ت ٢٧٩هـ

انساب الأشراف ، تح محمد باقر المحمودي ، ط١ – بيروت – ١٣٩٤هـ

البيهقي ، احمد بن الحسين ت ٤٥٨هـ

السنن الكبرى ،بيروت ـ د ت

الترمذي ، محمد بن عيسى ت ٢٧٩هـ

السنن ، العالمية للبرامجيات ، د م ـ ١٩٩٢م ٠

التفرشي ، السيد مصطفى بن الحسين (ت ق١١)

نقد الرجال، تح ونشر مؤسسة آل البيت لأحياء التراث ، ط١ قم – ١٤١٨هـ ٠

التميمي المغربي ، نعمان بن محمد ت٣٦٣ هـ

دعائم الإسلام وذكر الحلال والحرام والقضايا والأحكام،مصر ـ١٣٨٥هـ ٠

شرح الأخبار في فضائل الأئمة الأطهار ،تح السيد عبد الحسين ، قم د ت ٠

الجاحظ ، أبو عثمان عمرو بن بحر ت٢٥٥هـ

البيان والتبيين ، مصر ـ ١٩٧٥م ٠

ابن جبر ، زين الدين علي ت ق ٧

نهج الإيمان ، تح ، السيد احمد الحسيني ط١، قم ـ ١٤١٨م

الجواهري ، محمد حسن النجفي ت ١٢٦٦هـ

جواهر الكلام ، تح رضا الأستادي ، ط٦، المكتبه الأسلامية ـ ١٤٠٤هـ ٠

الجوهري ، احمد بن عبد العزيز ت ٣٢٣هـ

السقيفة وفدك ، تح محمد هادي الأميني ، ط٢ بيروت ـ ١٤١٣ هـ ٠

الجوهري ، إسماعيل بن حماد ت ٣٩٣هـ

الصحاح في اللغة ، تح احمد عبد الغفور ، ط٤ ، بيروت ـ ١٤٠٧هـ ٠

ابن أبي حاتم ، أبو محمد عبد الرحمن الرازي ت٣٢٧ هـ

بيان خطأ البخاري ، استنبول ـ د ت

الجرح والتعديل ، ط١ ،بيروت ـ ١٣٧١هـ

الحاكم النيسابوري ، محمد بن محمد ت٤٠٥ هـ

المستدرك على الصحيحين ، تح يوسف المرعشلي ، بيروت ـ ١٤٠٦هـ

معرفة علوم الحديث ، تح لجنة إحياء التراث ، ط٤ بيروت ــ ١٤٠٠هـــ ٠

ابن حبان ، محمد ت ٣٥٤هـ

الثقاة ، ط١ ، الهند ــ ١٣٩٣هـ ٠

المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين ، تح محمود ابراهيم زايد (د م ــ د ت) ٠

مشاهير علماء الأمصار إعلام فقهاء الأقطار، تح مرزوق علي ابراهيم، ط١ دار الوفاء ــ ١٤١١هـ

ابن حبيب ، محمد البغدادي ت ٢٤٥هـ

المنمق في أخبار قريش ، صححه وعلق عليه خورشيد أحمد فـاروق ، عـالم الكتب ، د ت ٠

ابن حجر ، احمد بن علي ت ٨٥٢ هـ

الأصابه في تمييز الصحابة ، بغداد ــ د ت ٠

تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس ، تح عاصم القربـوني ، ط١ ــ عمان ــ د ت ٠

تقريب التهذيب ، تح مصطفى عبد القادر ، ط٢ بيروت ــ ١٩٩٥هـ ٠

تلخيص الحبير في تخريج الرافعي الكبير ، دار الفكر ــ د ت ٠

تهذيب التهذيب ، تح مصطفى عبد القادر،ط٢ ،بيروت ــ ١٤١٥هـ ٠

فتح الباري في شرح صحيح البخاري ، ط٢ ،بيروت ــ د ت ٠

لسان الميزان ، ط٢ بيروت ــ ١٣٠٩هـ ٠

مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري ، ط٢ بيروت ــ د ت ٠

ابن أبي الحديد ، عز الدين بن هبة الله ت ٦٥٦هـ

شرح نهج البلاغة ، قم ــ ١٤٠٤هـ ٠

ابن حزم ، أبو محمد علي بن احمد ت ٤٥٦هـ

الأحكام في أصول الأحكام ، تح احمد شاكر ، القاهرة د ت ٠

جمهرة انساب العرب ، تح عبد السلام محمد هارون ط ٣، مصر ــ ١٩٧١م ٠

المحلى ، تح احمد محمد شاكر ، بيروت ــ د ت ٠

الحلي ، العلامة الحسن بن يوسف ت٧٢٦هـ

تحرير الإحكام الشرعية على مذهب الأمامية ، تح ابراهيم البهادري ، ط١ قم ـ ١٤٢٠هـ ٠

تذكرة الفقهاء ، الناشر مكتبة الرضوية ، د ت ٠

خلاصة الأقوال ، ط٢ ، النجف ـ ١٣٨١هـ ٠

العدد القوية لدفع المخاوف اليومية ، تح مهدي الرجائي ، ط١ ، مطبعة سيد الشهداء ـ ١٤٠٨هـ ٠

منتهى الطلب ، تبريز ـ ١٣٣٣هـ ٠

ابن حمزة ، شمس الدين محمد علي ت ٧٦٥هـ

الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام احمد ، تح د عبد المعطي أمين ، ط١ كراتشي د ت ٠

الحموي ، ياقوت ت ٦٢٦هـ

معجم البلدان ، بيروت ـ د ت ٠

الحميري ، ابي العباس عبد الله بن جعفر ت ٣٠٠هـ

قرب الإسناد ، ط١ قم ـ ١٤١٣هـ ٠

أبن حنبل ، أبو عبد الله احمد ت ٢٤١هـ

العلل ومعرفة الرجال ، تح وصي الله بن محمود عباس ط١ ، الرياض ـ ١٤٠٨هـ ٠

الخطيب البغدادي ، احمد بن علي ت ٤٦٣هـ

تاريخ بغداد ،تح مصطفى عبد القادر ،ط١،بيروت ـ١٤١٧هـ ٠

ابن خياط ، أبي عمرو خليفة ت ٢٤٠هـ

تاريخ خليفة بن خياط ،تح أكرم ضياء العمري ،ط١، النجف الإشراف ـ ١٩٦٧م ٠

الطبقات ، تح سهيل زكار ، بيروت ـ ١٤١٤هـ ٠

الدارقطني ، علي بن عمر ت ٣٨٥هـ

سؤالات حمزة بن يوسف للدار قطني وغيره ، تح موفق بن عبد الله ، ط١ الرياض ـ ١٩٨٤م ٠

ابن داود الحلي ، تقي الدين ت ٧٠٧هـ
رجال أبن داود ،النجف ـ ١٣٩٢هـ
ابن الدمشقي ، محمد بن أحمد ت ٨٧١هـ
جواهر المطالب في مناقب الأمام الجليل علي بن أبي طالب (ع) تح محمد باقر ط١،قم ـ ١٤١٥هـ
الدولابي ، محمد بن احمد ت ٣١٠هـ
الذرية الطاهرة النبوية ، تح سعد المبارك ، ط١ الكويت ـ ١٤٠٧هـ ٠
الديار بكري ، حسين بن محمد ت ٩٨٦ هـ
تاريخ الخميس في أحوال أنفس نفيس ، القاهرة ـ
الديلمي ، الحسن بن أبي الحسن ت٨١٤ هـ
إرشاد القلوب إلى الصواب ، دار الشريف الرضي ـ١٤١٢ هـ
الذهبي ، شمس الدين محمد بن احمد ت٧٤٨ هـ
تذكرة الحفاظ ، مكتبة الحرم المكي ، د ت ٠
سير أعلام النبلاء ، تح شعيب الأرنوط وآخر ، ط٩ بيروت ـ ١٤١٣هـ ٠
الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، ط١ ـ مؤسسة علوم القرآن ـ ١٤١٣هـ ٠
ميزان الاعتدال ، تح علي محمد البجاوي ، ط١ بيروت ـ ١٣٨٢هـ ٠
الراوندي ، قطب الدين فضل الله بن علي ت ٥٧٣ هـ
الخرائج والجرائح ،مؤسسة الأمام المهدي،قم ـ١٤٠٩ هـ ٠
الزبيري ، ابو عبد الله مصعب بن عبد الله ت ١٥٦هـ
نسب قريش ، تصحيح ا ٠ليفي بروفنسال ، باريس ـ ١٩٥٣م ٠
الزمخشري ،جار الله محمد ت ٥٢٨ هـ
الفائق في غريب الحديث ، ط١ دار الكتب العلمية ، بيروت ـ١٤١٧هـ ٠
الزيعلي ، جمال الدين ت ٧٦٢هـ
نصب الراية لأحاديث الهداية ، تح أيمن شعبان ، ط١ القاهرة ـ ١٩٩٥م ٠
السجستاني ، سليمان بن الأشعث ت ٢٧٥هـ

سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود ، تح عبد الحليم عبد العظـــيم ، ط١ ، مؤسسة الريان ــ ١٩٩٧م

السرخسي ، شمس الدين ت ٤٨٣هـــ

المبسوط ، تح جمع من الأفاضل ، بيروت ــ ١٤٠٦هـــ

ابن سعد ،محمد ت٢٣٠ هـــ

الطبقات الكبرى، تح إحسان عباس ،بيروت ــ د ت

السمعاني ، ابي سعيد عبد الكريم ت ٥٦٢هـــ

الأنساب ، تعليق عبد الله عمر البارودي ط١ــ بيروت ــ ١٤٠٨هـــ ٠

السهيلي ، أبو القاسم عبد الرحمن ت٥٨١ هـــ

الروض الآنف في تفسير السيرة النبو يه ، تح طه عبد الرزاق سعد ٠

الشريف المرتضى ، أبو القاسم علي بن الحسين ت٤٣٦هـــ

الانتصار ، تح مؤسسة النشر الإسلامي ط١، قم ــ ١٤١٥هـــ

الرسائل ، تح أحمد الحسيني ، ط١ قم ــ ١٤١٠هـــ ٠

ابن شهراشوب ، محمد المازندراني ت٥٥٨ هـــ

مناقب آل أبى طالب (عليهم السلام) ، قم ــ ١٣٧٩هـــ ٠

الشوشتري ، القاضي نور الدين ت١٠١٩ هـــ

الصوارم المهر قه في نقد الصواعق المحرقة طهران ــ١٣٦٧هـــ

الشوكاني ، محمد بن علي ت١٢٥٠ هـــ

الفتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية في علم التفسير، بيروت ــ د ت ٠

ابن أبى شيبه ،عبد الله بن محمد ت ٢٣٥هـــ

المصنف ،تح سعيد محمد اللحام ،ط١ دار الفكر ــ١٤٠٩هـــ

الشيرازي ، محمد طاهر القمي ت ١٠٩٨هـــ

الأربعين في إمامة الأئمة الطاهرين ، تح السيد مهـــدي الرجـــائي ط١ مطبعـــة الأمير ــ ١٤١٨هـــ

الصالحي الشامي ، محمد بن يوسف ت ٩٤٢هـــ

سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد ، تح الشيخ عادل احمد ، ط١، بيروت ــ ١٤١٤هـ

الصدوق ، أبو جعفر محمد بن علي ت٣٨١ هـ

الأمالي ، قم ــ١٤٠٤هـ ٠

علل الشرائع ، قم ــ د ت ٠

عيون أخبار الرضا ،طهران ــ١٣٧٨هـ

معاني الأخبار ،قم ــ١٤٠٣هـ

الهداية في الأصول والفروع ، تح ونشر مؤسسة الأمام الهادي (ع) ط١، قم ــ ١٤١٨هـ ٠

أبن طاووس ،السيد علي بن موسى الحلي ت٦٦٤ هـ

إقبال الإعمال ، تح جواد القيومي ، ط١ مكتب

الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف قم ــ١٤٠٠هـ ٠

فتح الأبواب بين ذوي الألباب وبين رب الأرباب في الاستخارات ، تح حامد الخفاف ، ط١ بيروت ــ ١٤٠٩هـ ٠

الطبراني : سليمان بن احمد الخمي ت ٣٦٠هـ

المعجم الأوسط ، تح إبراهيم الحسيني ، دار الحرمين ــ د ت ٠

المعجم الكبير ، تح حمدي عبد الحميد ، ط٢، القاهرة ــ د ت ٠

الطبري ، محمد بن جرير ت٣١٠ هـ

تاريخ الرسل والملوك ، تح ، ابو الفضل إبراهيم ، مصر ــ ١٩٦٨ ٠

الطوسي ، أبو جعفر محمد بن الحسن ت٤٦٠ هـ

اختيار معرفة الرجال ، تح مير داماد واخرون ، قم ــ ١٤٠٤هـ

الأمالي قم ــ١٤١٤هـ

الخلاف ، تح جماعة من المختصين ، قم ــ ١٤٠٧هـ ٠

الفهرست ، النجف د ت ٠

المبسوط في فقه الأمامية ، تح محمد تقي الكشفي ، المكتبة المرتضوية ــ ١٣٨٧هـ ٠

ابن أبي عاصم الشيباني ، احمد بن عمرو ت٢٨٧ هـ
الآحاد والمثاني ، تح باسل فيصل ، ط١ الرياض ـ ١٩٩١هـ ٠
كتاب السنة ، تح محمد ناصر الدين الألباني ، ط٣ ، بيروت ـ ١٩٩٣هـ ٠
ابن عبد البر ، يوسف بن عبد الله ت ٤٦٣هـ
الاستيعاب في معرفة الأصحاب ،تح محمد علي البجاوي ،مصر ـ د ت
العجلي ،احمد بن عبدان ت٢٦١ هـ
معرفة الثقاة ، ط١ ، المدينة المنورة ـ١٤٠٥هـ
ابن عساكر ، علي بن الحسين ت ٥٧١هـ
تاريخ مدينة دمشق ، تح علي شيري ، دار الفكر ـ ١٤١٥هـ
العسكري ، الحسن بن عبد الله ت ٣٨٢هـ
تصحيفات المحدثين ، محمود احمد ميره ، ط١، القاهره ـ ١٤٠٢هـ
ابن عدي ، أبو احمد عبد الله الجرجاني ت ٣٦٥هـ
الكامل في ضعفاء الرجال ، تح د ٠سهيل بكار ، ط٣ بيروت ـ ١٤٠٩هـ ٠
العقيلي ،محمد بن عمر بن موسى ت٣٢٢ هـ
الضعفاء الكبير ،تح عبد المعطي أمين ،ط٢ بيروت ـ١٤١٨هـ
العلوي ، علي بن محمد ت ق٩
المجدي في انساب الطالبيين ، تح الشيخ احمد المهدوي ، ط١ مكتبة آية الله المرعشي ـ ١٤٠٩هـ
علي بن أبى طالب (ع)، الأمام ت ٤٠هـ
ديوان الأمام علي (ع) قم ـ١٤١١هـ
ابن عنبه ، جمال الدين احمد بن علي ت ٨٢٨هـ
عمدة الطالب في انساب آل أبي طالب ، النجف ـ ١٣٥٨هـ ٠
الفراهيدي ، الخليل بن أحمد ت ١٧٥هـ
العين ، تح مهدي المخزومي وآخر ، ط٢ ، إيران ـ ١٤٠٩هـ ٠
أبو الفرج الأصفهاني ، علي بن الحسين ت ٣٥٦هـ
مقاتل الطالبيين ، تح كاظم المظفر ، ط٢ قم ـ ١٩٦٥م ٠

ابن قتيبه ، أبو محمد عبد الله بن مسلم ت ٢٧٦هـ
المعارف ، تح ثروة عكاشة ، ط٢ مصر ـ ١٩٦٩م ٠
القمي ، علي بن محمد السبزواري ، ت ق ٧هـ
جامع الخلاف والوفاق ، تح حسين الحسني ، ط١ ، باسدار إسلام ـ د ت ٠
القندوزي ، سليمان بن إبراهيم ت ١٢٩٤هـ
ينابيع المودة لذوي القربى ، تح سيد علي جمال ، ط١ ، دار الأسوة ـ ١٤١٦هـ
الكاشاني، علاء الدين بن مسعود ت ٥٨٧هـ
بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع ، ط١ باكستان ـ ١٩٨٩م ٠
الكحلاني ، محمد بن إسماعيل ت ١١٨٢هـ
سبل السلام ، ط٤ مصر ـ ١٣٧٩هـ ٠
ابن كثير، عماد الدين إسماعيل ت ٧٧٤هـ
البداية والنهاية ، ط٢ ،بيروت ـ ١٩٧٤م
الكراجكي ، أبو الفتح ت ٤٤٩هـ
كنز الفوائد ،قم ـ١٤١٠هـ
الكليني ، محمد بن يعقوب ت٣٢٩ هـ
الأصول من الكافي ، طهران ـ ١٣٦٥هـ ٠
الكوفي ، محمد بن سليمان
مناقب أمير المؤمنين (ع) تح محمد باقر المحمودي، ط١ مجمع إحياء الثقافة الإسلامي ـ ١٤١٢هـ
الماحوزي ، سليمان بن عبد الله ت ١١٢١هـ
كتاب الأربعين حديثا في أثبات إمامة أمير المؤمنين(ع)تح مهدي الرجائي ، ط١مط الأمير ١٤١٧هـ
المازندراني ، مولى محمد صالح ت ١٠٨١هـ
شرح أصول الكافي (دون معلومات)
ابن ماكولا ، الأمير الحافظ ، ت ٤٧٥هـ

الأكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الاسماء والكنى والانساب (القاهرة ــ د ت)

مالك ابن انس ت ١٧٩هـ

الموطأ ، الشركة العالمية للبرامجيات ، د م ــ ١٩٩٣م ٠

المدونة الكبرى ، مصر ــ د ت ٠

المباركفوري ، محمد بن عبد الرحمن ت ١٣٥٣هـ

تحفة الأحوذي في شرح الترمذي ، ط١ بيروت ــ ١٤١٠هـ

المتقي الهندي ، علاء الدين بن علي ت٩٧٥ هـ

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال ، تح بكري حياني والشيخ صفوة السقا ، بيروت ، د ت

المحب الطبري ، احمد بن عبد الله ت ٦٩٤هـ

ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى ، مكتبة القدسي ــ ١٣٥٦هـ

المديني ،علي بن عبد الله بن جعفر ت٢٣٤هـ

سؤالات بن أبى شيبه ، تح ،موفق عبد القادر ،ط١ ــ الرياض،١٤٠٤هـ

المزي ،جمال الدين يوسف ت ٧٤٢هـ

تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، تح د بشار عواد معروف ، ط٤ ــ مؤسسة الرسالة ــ ١٤٠٦هـ

المسعودي ، أبو الحسن علي ت٣٤٦ هـ

مروج الذهب ومعادن الجوهر ، ط١ بيروت ــ ١٩٦٥م

ابن معصوم ، صدر الدين السيد علي ت ١١٢٠هـ

الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة ، ط٢ قم ــ ١٣٩٧هـ ٠

ابن معين ، يحيىت٢٣٣ هـ

تاريخ ابن معين ،تح عبد الواحد حسين ،بيروت ــ د ت

الشيخ المفيد ، ابو عبدالله محمد بن محمد ت ٤١٣هـ

الاختصاص ،قم ــ ١٤١٣هـ

أيمان أبي طالب ،محمد حسن آل ياسين ط٢ بغداد ــ ١٩٦٣هـ ٠

الجمل والنصرة لسيد العترة في حرب البصرة ، قم ــ ١٤١٣هـ ٠

خلاصة الايجاز في المتعة ، تح علي اكبر زماني نزاد ، المؤتمر العالمي لألفية الشيخ المفيد د ت

الفائق في غريب الحديث ، ط١ دار الكتب العلمية ، بيروت ــ ١٤١٧هـ

المناوي ، محمد بن عبد الرؤوف ت ١٠٣١هـ

فيض القدير شرح الجامع الصغير ، ط ١بيروت ــ١٤١٥هـ ٠

أبن منظور ،محمد بن مكرم ت ٧١١هـ

لسان العرب ، ط١ ، قم ــ ١٤٠٥هـ ٠

النجاشي ، احمد بن علي ت ٤٥٠هـ

الرجال ، قم ــ ١٤٠٧هـ ٠

النراقي ، المحقق ت ١٢٤٥هـ

مستند الشيعة ، ط١ مشهد ــ ١٤١٧هـ

النسائي ، أحمد بن شعيب ت ٣٠٣هـ

الضعفاء والمتروكين ، تح محمود ابراهيم زايد ، ط١ بيروت ــ ١٤٠٦هـ ٠

النوري ، الميرزا حسين ت ١٣٢٠

مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل،ط١ تح مؤسسه ال البيت لأحياء التراث ١٩٧٨م ٠

النووي ،محي الدين بن شرف الدين ت ٦٧٦هـ

صحيح مسلم بشرح النووي ، ط٢ بيروت ــ ١٤٠٧هـ ٠

المجموع في شرح المهذب ، دار الفكر د ت ٠

ابن هشام ، محمد بن عبد الملك ت ٢١٨ هـ

السيرة النبوية ، تح مصطفى السقا وآخرون ،القاهرة ــ١٩٥٥م

الهيثمي ، نور الدين علي ت٨٠٧ هـ

مجمع الزوائد ومعجم الفوائد ،بيروت ــ د ت

موارد الظمئان الى زوائد ابن حبان، تح محمد عبد الرزاق حمزة ، بيروت ــ د ت ٠

الواقدي ، محمد بن عمر ت٢٠٧ هـ

المغازي تح مارسيدس جونسن ، بيروت ــ د ت

ثانيا :المراجع الثانوية

الابطحي ، السيد محمد علي

تهذيب المقال في تنقيح كتاب الرجال ، ط١ قم ــ ١٤١٢هـ ٠

الألباني، محمد ناصر

تمام المنة ، ط٣ ، المكتبة الاسلامية ــ ١٤٠٩هـ ٠

الأميني ، عبد الحسين احمد

الغدير في الكتاب والسنه والأدب ، ط٤ بيروت ــ ١٩٧٧م ٠

البغدادي ، اسماعيل باشا ، ت ١٣٣٩هـ

هدية العارفين في اسماء المؤلفين وآثار المصنفين (بيروت ــ د ت) ٠

بيومي ، د ٠ محمد

السيدة الزهراء (ع) ط٢ ، اصفهان ــ ١٤١٨هـ ٠

جعفر النقدي ، ١٣٧٠هـ

الأنوار العلو يه والأسرار المرتضويه ، ط٢ النجف ــ ١٣٨١هـ ٠

الجندي ، عبد الحليم

الامام جعفر الصادق (ع) الناصرة ــ ١٩٧٧م ٠

حجازي ، السيد مهدي

درر الاخبار ، ترجمة عليرضا حجازي وآخر ، تح دفتر مطالعات تاريخ ومعارف الأسلامي ، ط١ ١٤١٩هـ ٠

الحر العاملي ، محمد بن الحسن ت ١١٠٤هـ

تفصيل وسائل الشيعة "ال البيت " تح مؤسسة آل البيت لاحياء التراث ط٢، قم ــ ١٤١٤هـ

الخطيب ، طاهر

عقيل بن أبي طالب (لم يتسن لنا أية معلومات أخر)

الخوئي ، الأمام أبو القاسم ت ١٤١٣هـ

معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة ، تح لجنة التحقيق ، ط٥ ــ ١٤١٣هـ ٠

الزركلي ، خير الدين ت ١٤١٠هـ

الأعلام قاموس تراجم ، ط٥ بيروت د ت ٠

الشبستري ، عبد الحسين

الفايق في رواة وأصحاب الإمام الصادق (ع) ط١ ، قم ــ ١٤١٨هـ ٠

عبد الرسول الغفاري

الكليني والكافي ، ط١ ، د م ــ ١٤١٦هـ

العسكري ، السيد مرتضى

معالم المدرستين ، بيروت ــ ١٩٩٠م ٠

كحاله ، عمر رضا

معجم المؤلفين ، تراجم مصنفي الكتب العربية ، بيروت ــ د ت ٠

المجلسي ، محمد باقر ت١١١٠ هـ

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبارالأئمة الأطهار (ع) ، بيروت ــ ١٤٠٤هـ ٠

المحمداوي ، د علي صالح

أبو طالب بن عبد المطلب ، دراسة في سيرته الشخصية وموقفه من الدعوة الإسلامية (أطروحة دكتوراه ــ جامعة البصرة ــ كلية الآداب ــ ٢٠٠٤م) ٠

محمد باقر المحمودي

نهج السعادة في مستدرك نهج البلاغة ، ط١ بيروت ــ ١٣٩٦هـ ٠

محمد الريشهردي

ميزان الحكمة ، تح دار الحديث ، ط١ ــ د ت ٠

مصطفى الخميني ت ١٣٩٧هـ

الطهارة الكبير ، تح مؤسسة تنظيم ونشر آثار الأمام الخميني (قده) ط١ ــ ١٤٨١هـ ٠

هادي النجفي

ألف حديث في المؤمن ، ط١ قم ــ ١٤١٦هـ ٠

الهندي ، السيد ناصر الدين

أفحام الأعداء والخصوم بتكذيب ما أفتروه على سيدتنا أم كلثوم ، طهران ــ د ت ٠